



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4795

التاريخ: السبت 2018/11/24

الفبر الرئيسي



الإعلام العبري: القسام وضع
الوحدة الخاصة في مأزق...
وحماس انتصرت بمعركة الوعي

... ص 4

أبرز العناوين



"القدس": حماس توافق مبدئياً على ورقة القاهرة للمصالحة
نتياهو يتصل من إعلان أحد موظفيه زيارة قريبة للبحرين
إصابة 14 فلسطينياً بمسيرات العودة شرق غزة خلال جمعة "المقاومة توحدنا وتنتصر"
أدلشتاين يشكك في فرص نجاح مؤتمر سلام دولي
مقال: نحو جبهة موحدة.. لدعم المقاومة الفلسطينية... محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. "القدس العربي": امتعاض فلسطيني من "مكافأة" عواصم عربية لنتنياهو بـ"زيارات تطبيعية"
6	3. المالكي يدعو المجتمع الدولي إلى "حماية" حلّ الدولتين
6	4. الحكومة الفلسطينية تنتقد منع "إسرائيل" مسؤولي ملف القدس في السلطة من السفر

المقاومة:

6	5. "القدس": حماس توافق مبدئياً على ورقة القاهرة للمصالحة
7	6. "الشعبية": فرصة جدية لتحقيق المصالحة وإنجازها
7	7. بدران يؤكد إصرار حماس على الوحدة الوطنية على أساس الشراكة بين الجميع
8	8. وفد من فتح يتوجه إلى القاهرة
8	9. حماس: التطبيع مع "إسرائيل" يمثل طعنة للقضية الفلسطينية
8	10. فتح: دعم السعودية لفلسطين عابر للتاريخ
9	11. حماس: شعبنا مُصر على الاستمرار بمسيرات العودة حتى تحقيق أهدافها
9	12. "الديموقراطية": مسيرات العودة وكسر الحصار ستتواصل
10	13. خضر عدنان: غزة ما زالت تحقق الانتصارات وترد العدوان
10	14. وفد من حماس يزور جرحى مسيرات العودة بالقاهرة
10	15. إطلاق نار على سجن إسرائيلي دون الإبلاغ عن إصابات
11	16. الاحتلال يعتقل أربعة مقدسيين بزعم مهاجمتهم جنوداً إسرائيليين

الكيان الإسرائيلي:

11	17. نتنياهو يتصل من إعلان أحد موظفيه زيارة قريبة للبحرين
12	18. ائتلاف نتنياهو الهش يمنعه من المشاركة في حفل تنصيب الرئيس البرازيلي
12	19. أدلشتاين يشكك في فرص نجاح مؤتمر سلام دولي
12	20. ليبرمان يتهم حكومة نتنياهو بالعجز ويدعو إلى تكبير الانتخابات الإسرائيلية
13	21. الحكومة الإسرائيلية تتراجع عن تقديم إتمام ادعاء حول "قانون التسوية"
13	22. شاكيد: لم ننجح بوقف تحويل مخصصات الأسرى الفلسطينيين
14	23. بينيت: لن أهدأ حتى يتمّ هدم بيوت "المخربين" وإخلاء خان الأحمر
15	24. أولمرت: لا يوجد خطر استراتيجي على "إسرائيل" ونتنياهو أدلى بتصريحات لا أساس لها

16	25. لمنع بناء مئذنة بالمسجد الأقصى: "إسرائيل" تحرك مشروع قناة البحرين
17	26. الفصل بين الرجال والنساء: الأكاديمية الإسرائيلية ترضخ لإملاءات الحريديين
17	27. قراءة في مهام وطرق عمل الاستخبارات الإسرائيلية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	28. إصابة 14 فلسطينياً بمسيرات العودة شرق غزة خلال جمعة "المقاومة توحدنا وتنتصر"
20	29. مستوطنون يهاجمون منازل الفلسطينيين قرب نابلس ويعطبون إطارات 35 مركبة
20	30. الأسرى في سجن "رامون" يعانون من سياسات إدارة السجون في كل تفاصيل حياتهم
21	31. الاحتلال يقمع مسيرة كفر قدوم الأسبوعية ويوقع إصابات بين المتظاهرين
21	32. قوات الاحتلال تفتتح مخيم شعفاط شمالي القدس المحتلة
21	33. "حراك الحقيقة" يرد على ثيوفيلوس الثالث: سنكشف وثائق الصفقات
22	34. الاحتلال يعتقل ثلاثة صيادين في بحر غزة
<u>رياضة:</u>	
22	35. تقرير: لهذه الأسباب تعاني الأندية الرياضية الفلسطينية في منطقة صيدا
23	36. المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تكرم الطفل اللبناني رافض التطبيع "مارك بو ديب"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
23	37. أبو الغيث: لن ينجح أي نظام إقليمي دون حل القضية الفلسطينية
24	38. قناة عبرية: قطر ستسمح للجمهور الإسرائيلي بزيارتها خلال المونديال
<u>دولي:</u>	
24	39. الأمم المتحدة تهدد "إسرائيل" بشأن قانون القومية العنصري
25	40. روسيا تجدد استعدادها للتوسط بين فلسطين و"إسرائيل"
25	41. "أمريكيون من أجل السلام": السفير الأمريكي ديفيد فريدمان عزاب القرارات المنحازة لـ"إسرائيل"
<u>تقارير:</u>	
25	42. تورط بن سلمان وانهايار استراتيجية نتياهو

حوارات ومقالات	
30	43. نحو جبهة موحدة.. لدعم المقاومة الفلسطينية... محسن محمد صالح
33	44. حرب الأدمغة... نضال محمد وتد
34	45. عودة "صفقة القرن" ونظرة على واقع متناقض ومرتبك... محمد عبد الحكم دياب
36	46. الاختراق الإسرائيلي للمنطقة... حسن براري
38	47. حماس تنشر صور المقاتلين الذين دخلوا خان يونس... عاموس هرئيل
40	كاريكاتير:

1. الإعلام العبري: القسام وضع الوحدة الخاصة في مأزق... وحماس انتصرت بمعركة الوعي

القدس المحتلة: كتب عاموس هرئيل من صحيفة هآرتس، مقالاً معقّباً فيه على الصور التي نشرتها كتائب القسام للوحدة الخاصة التي تسللت إلى قطاع غزة الأسبوع الماضي في مدينة خان يونس، ما نتج عنها مقتل قائد الوحدة وإصابة آخر بجراح، ما شكل حالة من الصدمة والذهول في أوساط المؤسسة الإسرائيلية، حتى وصل الأمر إلى حظر رئيس الرقابة العسكرية الإسرائيلية أريئيل بن أفرام تداول تلك الصور في وسائل الإعلام الإسرائيلية.

ورأى هرئيل أن حماس تحاول من خلال نشرها لتلك الصور تحقيق أمرين، أولهما: تأكيد روايتها التي هزمت فيها جيش الاحتلال، ولا سيما في هذه الحادثة على وجه الخصوص وإظهار مدى اليقظة التي يتمتع بها عناصر حماس، مبيناً أن الكشف عن عملية سرية كهذه هي مسألة غير عادية للغاية، وما أعقبها من إطلاق مئات الصواريخ تجاه الأراضي المحتلة عام 1948، وثانيهما: "تداول حماس عبر نشرها للصور التأثير بصورة غير مسبقة على الرأي العام الإسرائيلي؛ حيث منعت الرقابة العسكرية جميع وسائل الإعلام الإسرائيلية من تداول ونشر تلك الصور، لكن ظهرت صور الجنود وهي غير واضحة تماماً على وسائل الإعلام".

ورأى هرئيل أن حماس تخوض نوعاً من التعبئة الجماهيرية، بالتزامن مع سعيها للحصول على معلومات من الجمهور الإسرائيلي بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي، وأنه في حال تم تداول صور الجنود في وسائل التواصل الاجتماعي الإسرائيلي فإنه من السهولة التعرف على أصحاب تلك الصور عبر الأقارب والأصحاب، حينها يتم تداول الأسماء عبر مواقع التواصل، ما يسهل على حماس جمع تلك المعلومات، ما يعني أن حماس اليوم تقول: إن ما تم إنجازه في دبي قبل سنوات

(كشفت العناصر المتورطة في قضية اغتيال الشهيد محمود المبحوح في دبي سنة 2010)، يمكن فعله في غزة اليوم في ظل عصر تدفق المعلومات.

من جهتها، نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية مقالاً تحليلاً لمراسلها العسكري يوشع يهوشع حول نشر كتائب القسام صور أفراد القوة الإسرائيلية الخاصة التي تسللت شرق خان يونس جنوب قطاع غزة الأسبوع قبل الماضي. وذكر يهوشع بحسب ترجمة وكالة "صفا" - أن معركة الوعي التي يخوضها الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) منذ سنين في قطاع غزة ارتدت عكسياً فتأثر بها المواطنون الإسرائيليون أكثر من سكان القطاع". وكتب ما نصه "الفشل ليس من نصيب الجيش فقط؛ ولكن للمستوى السياسي نصيب، فلحرب الوعي مع حماس وزن كبير، وفي جزء من الحالات، فمعركة الوعي فشلت حتى إنها أثرت أكثر على الإسرائيليين بدلاً من سكان القطاع".

ووفق المحلل العسكري الإسرائيلي؛ فإن "الجيش يستثمر في هذا المجال مبالغ متواضعة سنوياً تصل إلى 20 مليون شيكل، في حين هنالك توصية بمضاعفة المبلغ في السنة المقبلة". وأشار المراسل إلى سماع أصوات بالأمس تشبه فشل العملية ونتائجها بعملية تصفية القيادي في حماس محمود المبحوح "المنسوب للموساد"، ومن هنا جاء الاستنتاج أنه لا يمكن تنفيذ عمليات من هذا النوع في عصر التكنولوجيا والإعلام. واختتم تقريره بالقول: إن "حماس استعدت جيداً لهذه الحملة الإعلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2018/11/23

2. "القدس العربي": امتعاض فلسطيني من "مكافأة" عواصم عربية لنتنياهو بـ"زيارات تطبيعية"

غزة: لم يتفاجأ الفلسطينيون من الإعلان الإسرائيلي بأن الوجهة المقبلة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الدول العربية، ستكون البحرين. وقال مسؤول في منظمة التحرير لـ"القدس العربي"، إن الموقف الراض لهذه الزيارات أبلغ لمسؤولين كبار في الجامعة العربية. وبالرغم من عزوف المستوى السياسي عن الحديث رسمياً عن الموقف الرسمي من تلك الزيارات، إلا أن هذا المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أكد وجود امتعاض كبير من القيادة الفلسطينية من هذه الزيارات، التي تأتي "بلا مقابل"، وتعد "مكافأة" للحكومة اليمينية الإسرائيلية، التي تتهرب من تنفيذ متطلبات السلام، وتواصل عمليات القتل والاستيطان بوتيرة متصاعدة، مؤكداً أن فتح العواصم العربية أبوابها أمام نتنياهو، قبل تحقيق السلام، وأخذ الفلسطينيين حقوقهم، يسهم في استمرار حكومة اليمين في نهجها القاسي بتدمير كل الجهود الفلسطينية الرامية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأكد المسؤول وجود قرار بعدم الحديث من قبل المسؤولين الفلسطينيين الرسميين بمن فيهم مسؤولو منظمة التحرير، بالانتقاد لأي دول عربية.

القدس العربي، لندن، 2018/11/23

3. المالكي يدعو المجتمع الدولي إلى "حماية" حلّ الدولتين

روما: دعا وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي من روما، يوم الجمعة 2018/11/23، المجتمع الدولي إلى العمل على تجاوز عجزه وفرض التغيير توصلًا إلى حلّ الدولتين بين "إسرائيل" والفلسطينيين. وقال الوزير الفلسطيني، في كلمته أمام مؤتمر البحر المتوسط الرابع المنعقد في روما: "إن الفلسطينيين لا يزالون ينتظرون تحرك المجتمع الدولي لحلّ النزاع الذي تسبب هو به". وتابع المالكي قائلاً: "إن كل واحد منكم هنا معني بالمشكلة، ومع الأسف الشديد فإن أحداً من بينكم لم يبد استعداداً لاتخاذ الإجراءات الجدية والمسؤولة لحل المشكلة". وأعرب المالكي عن الأسف إزاء الانحياز الكامل لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى "إسرائيل"، معتبراً أن هذا الخيار "يتعارض مع التاريخ ومع العدالة". واعتبر في هذا الإطار أن المشكلة هي أيضاً لدى بقية العالم ولدى أوروبا بالتحديد غير المستعدة حتى الآن لتحمل مسؤولياتها. وشدد المالكي على ضرورة قيام المجتمع الدولي بـ"حماية" حلّ الدولتين الذي اعتبره الحلّ الوحيد الممكن.

القدس، القدس، 2018/11/23

4. الحكومة الفلسطينية تنتقد منع "إسرائيل" مسؤولي ملف القدس في السلطة من السفر

القدس المحتلة: قال الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود، في بيان رسمي: "إن منع سلطات الاحتلال وزير شؤون القدس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عدنان الحسيني ومحافظ القدس عدنان غيث من السفر يقع في دائرة العدوان الاحتلالي المتواصل على عاصمتنا المحتلة، وعلى شعبنا وقيادته ورمز وجوده".

الحياة، لندن، 2018/11/24

5. "القدس": حماس توافق مبدئياً على ورقة القاهرة للمصالحة

القاهرة: قالت مصادر مصرية، الجمعة، إن حركة حماس أبدت موافقة مبدئية على ورقة أعدتها القاهرة من أجل إتمام المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام. وأضافت أن المسؤولين المصريين، أجروا مباحثات مع وفد الحركة الذي يزور القاهرة حالياً، من أجل إتمام ملف المصالحة. وأبدى وفد حماس المكون من نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، صالح العاروري، وعضوية كل من موسى أبو مرزوق، وخليل الحية وعزت الرشق، وحسام بدران، وروحي مشتهى، موافقة مبدئية على الورقة المصرية للمصالحة، وفق المصادر لـ (سكاي نيوز عربية).

ومن المقرر أن تستقبل القاهرة خلال أيام، وفدا من حركتي فتح والجهاد الإسلامي لمناقشة الورقة المصرية، بناء على دعوة مصرية، تمهيدا لاجتماع الفصائل الفلسطينية على مائدة اجتماعات واحدة. وأشارت إلى أن محور المباحثات يتركز على إنهاء الانقسام الفلسطيني وتنفيذ بنود المصالحة، انطلاقا من الاتفاق الشامل الموقع العام 2011، الذي يتضمن بنود: المصالحة، والحكومة، والأمن، والانتخابات، ومنظمة التحرير الفلسطينية وما يتعلق بتطويرها وتفعيلها.

القدس، القدس، 2018/11/23

6. "الشعبية": فرصة جدية لتحقيق المصالحة وإنجازها

غزة: أكد جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وجود "فرصة جدية لتحقيق المصالحة وإنجازها"، لافتاً النظر إلى أن وفدا من حركة فتح سيلحق بوفد حركة حماس إلى القاهرة، وتحدث عن محاولات مصرية لتقديم مقاربات "هدفها إحداث اختراق في جدار الانقسام. وطالب مزهر "كل الوطنيين" بمساندة الجبهة من أجل "تشديد هجوم المصالحة باعتبارها الممر الإلزامي الآمن لحل القضايا الوطنية والحياتية والمعيشية". يشار إلى أنه منذ يوم الخميس شرع وفد حماس القيادي الذي وصل القاهرة من غزة والخارج، بعقد لقاءات مع المسؤولين المصريين، المشرفين على ملف المصالحة.

القدس العربي، لندن، 2018/11/23

7. بدران يؤكد إصرار حماس على الوحدة الوطنية على أساس الشراكة بين الجميع

غزة: قال حسام بدران عضو المكتب السياسي للحركة وعضو الوفد، إن حركته التقت بالمسؤولين المصريين لبحث عدد من القضايا المهمة. وأكد بدران المسؤول عن ملف المصالحة في حماس في تصريح صحفي، إصرار حركته "على الوحدة الوطنية، على أساس الشراكة بين الجميع"، مؤكداً أن حماس تبذل كل جهد "كي يعيش شعبنا بحرية وكرامة". وكانت الحركة قد أعلنت مع وصول وفدها إلى القاهرة يوم الأربعاء الماضي، أن هذه الزيارة تهدف إلى تطوير العلاقات الثنائية وإنهاء الحصار عن غزة، وسبل تحقيق الوحدة الوطنية وفق ما تم التوقيع عليه وخاصة اتفاق 2011.

القدس العربي، لندن، 2018/11/23

8. وفد من فتح يتوجه إلى القاهرة

رام الله: أعلنت حركة فتح الفلسطينية، الجمعة، أن وفداً منها يتوجه إلى القاهرة، الأحد، لإجراء مشاورات مع الجانب المصري. جاء ذلك في بيان مقتضب صادر عن منير الجاغوب، رئيس المكتب الإعلامي لمفوضية التعبئة والتنظيم في الحركة. وأوضح البيان أن الوفد يضم عزام الأحمد، عضو اللجنتين التنفيذية والمركزية، وحسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية وزير الشؤون المدنية بالسلطة، واللواء ماجد فرج، مدير المخابرات العامة. ولم يتضمن البيان تفاصيل بشأن جدول أعمال الوفد والمشاورات المقرر إجراؤها.

بدوره، قال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي، إنه من المبكر الحديث عن أي تقدم في ملف إنهاء الانقسام. وبين القواسمي في بيان، أن الاتصالات مستمرة مع الجانب المصري، مشيراً أنهم سيستمعون لنتائج لقاءه بحماس، وبناءً عليه سيتم اتخاذ الخطوات المناسبة.

القدس العربي، لندن، 2018/11/23

9. حماس: التطبيع مع "إسرائيل" يمثل طعنة للقضية الفلسطينية

نشرت القدس العربي، لندن، 2018/11/23، من غزة نقلاً عن وكالات، أن حركة حماس اعتبرت أن "تطبيع بعض الدول العربية مع الاحتلال (إسرائيل) يمثل طعنة في حق قضية شعبنا العادلة". جاء ذلك على لسان الناطق باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوع. وأكد أن "التطبيع العربي وعقد زيارات دولة الاحتلال (إسرائيل) لدول عربية خنجر في ظهر الشعوب الرافضة لذلك". وقال: "سيبقى الاحتلال الصهيوني هو العدو الرئيس لشعبنا وأمتنا وزيارات تنتياهو لن تمنحه أي شرعية". ودعا القانوع، الدول العربية "لوقف كل أشكال التطبيع مع الاحتلال وعزله وفضح جرائمه بحق شعبنا".

وذكر موقع القدس، القدس، 2018/11/23، من غزة، أن القيادي بحركة حماس، سامي أبو زهري قال إن أي استقبال عربي لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وقادة الاحتلال يمثل تنازلاً عن القدس وطعنة في ظهر الشعب الفلسطيني وإهانة للأمة. ودعا أبو زهري في تغريدة عبر حسابه في "تويتر" صباح الجمعة، إلى وقف هذه الهرولة باتجاه الاحتلال. وأكد أن "الاحتلال سيبقى هو العدو الحقيقي للأمة، وأن هذه المصافحات المرتجفة لن تقدم أي شرعية حقيقة له".

وكشف مكتب نتنياهو أن مملكة البحرين هي وجهته القادمة، بعد زيارة عُمان في الآونة الأخيرة.

10. فتح: دعم السعودية لفلسطين عابر للتاريخ

قال منير الجاغوب، رئيس المكتب الإعلامي لمفوضية التعبئة والتنظيم في حركة فتح: إن "تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأخير حول السعودية و"إسرائيل" مادة تحريضية كما يفعل قادة

الاحتلال عندما يمدحون الأمن الفلسطيني للتحريض عليه، ومنح خصوم السلطة الوطنية مادة لهدر دم السلطة والأمن والمنظمة". وأضاف منتقداً جماعة الإخوان المسلمين وقناة الجزيرة: "لاحظوا ردود الإخوان" و"الجزيرة" على التصريح، فهو منحهم مادة تحريض داخلي وعربي وإسلامي ضد السعودية". وشدد الجاغوب على أن "دعم السعودية للقضية الفلسطينية عابر للتاريخ، وأصداؤه تتردد في ثنايا الزمن لتلجم أفواه المتاجرين والمزايدين على موقف المملكة من قضيتها الأولى منذ عهد مؤسسها الملك عبد العزيز آل سعود". وأضاف في سلسلة تغريدات في تويتر، أمس الجمعة، نشرتها "العين الإخبارية"، أن "التضامن الفعلي مع القضية الفلسطينية مبدأ لا يتجزأ بالنسبة للسعودية التي تهب في كل مرة نصره لفلسطين والقدس، دون جلبه مفتعلة أو زوبعة مصطنعة.

الخليج، الشارقة، 2018/11/24

11. حماس: شعبنا مُصر على الاستمرار بمسيرات العودة حتى تحقيق أهدافها

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، أن إصرار جماهير شعبنا على المشاركة في مسيرات العودة وكسر الحصار، يؤكد عزمها القاطع وإرادتها الصلبة على تحقيق أهداف المسيرات، وعلى رأسها كسر الحصار عن قطاع غزة. وقال قاسم في تصريح صحفي الجمعة، إن الجماهير الفلسطينية تثبت في كل مرة أنها على قدر التحدي في مواجهة الاحتلال وإرباك حساباته وخططه، وصولاً لانتزاع حرية شعبنا وتحصيل كامل حقوقه. وأكد أن الإنجاز الذي حققته المقاومة في معركة حد السيف، زاد من ثقة الجماهير بقدرتها على فرض إرادتها على الاحتلال الإسرائيلي. ولفت إلى أن الالتفاف حول مسيرات العودة تحت شعار "المقاومة توحدنا وتنتصر"، يؤكد قدرة خيار المقاومة على توحيد الكل الفلسطيني لتحقيق أهداف شعبنا بالحرية والعودة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/23

12. "الديموقراطية": مسيرات العودة وكسر الحصار ستتواصل

غزة: أشادت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بصمود شعبنا الفلسطيني وثباته في وجه الاحتلال والحصار والعدوان الإسرائيلي، مشددة على أن إصراره على المشاركة الواسعة في مسيرة العودة وكسر الحصار للجمعة 35، تأكيد واضح أن شعبنا سيواصل مقاومة الاحتلال حتى تحقيق أهدافه، في رفع الحصار عن القطاع، ورحيل الاحتلال عن كل شبر من أرضنا المحتلة والانتصار للحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا غير القابلة للتصرف. وشددت الجبهة أن استخدام الاحتلال القوة المميتة

ضد المواطنين في مسيرات العودة السلمية، لن تتال من عزيمة شعبنا وقواه السياسية بل ستزيده إصراراً على مواصلة مسيرات العودة بأدواتها السلمية حتى تحقق أهدافها التي انطلقت من أجلها.
فلسطين أون لاين، 2018/11/23

13. خضر عدنان: غزة ما زالت تحقق الانتصارات وترد العدوان

غزة: أكد الشيخ خضر عدنان، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، ومفجر ثورة الأمعاء الخاوية في سجون الاحتلال، أن المقاومة في الضفة الغربية وقطاع غزة لا زالت تحقق الانتصارات وتمرغ أنف العدو بالتراب، مشيداً بما حققته غزة مؤخراً من نجاحات على المستوى العسكري والاستخباراتي. جاء ذلك في كلمة عبر الهاتف للشيخ خضر عدنان أمام الشباب الثائر شرق خان يونس في جمعة المقاومة توحدنا. وأثنى الشيخ عدنان على نجاح المقاومة من خلال غرفة العمليات المشتركة في دحر العدوان على غزة، ونجاحها في إحباط مخططات القوة الخاصة شرق خان يونس. وختم الشيخ عدنان بالقول: ما أجملكم يا أهلنا في خان يونس وأنتم تنتفضون في مسيرات العودة رغم الأمطار لتقولوا لكل العالم إن هناك شعباً كريماً يستحق الحياة بحرية وعزة وكرامة".
فلسطين أون لاين، 2018/11/23

14. وفد من حماس يزور جرحى مسيرات العودة بالقاهرة

زار وفد من حركة حماس جرحى مسيرات العودة الذين يتلقون العلاج في مستشفى فلسطين بالعاصمة المصرية القاهرة. وضم الوفد د. موسى أبو مرزوق، وأ. حسام بدران، وأ. زاهر جبارين، ود. صلاح البردويل، وأ. زكريا أبو معمر، فيما كان في استقبالهم إدارة المستشفى وممثلو الجرحى. واجتمع الوفد مع الجرحى الأبطال، واستمع منهم لظروفهم واحتياجاتهم. وعبر الوفد عن عظيم تعاطفه واهتمامه بملف الجرحى، وشرح للجرحى وذويهم الجهود التي تبذلها حركة حماس لرعاية الجرحى رعاية شاملة. بدورهم عبر الجرحى عن شكرهم الكبير وتقديرهم العظيم لما تقوم به حركة حماس من جهود لرعاية الجرحى، خاصة المقيمين في المستشفيات المصرية الذين تلقوا وعداً خاصاً بمزيد من المتابعة.
موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/23

15. إطلاق نار على سجن إسرائيلي دون الإبلاغ عن إصابات

الناصرة: أكدت مصادر إعلامية عبرية، تعرض سجن إسرائيلي لإطلاق نار صباح يوم الجمعة. وقال الموقع الإخباري العبري (0404)، إن مجهولين أطلقوا النار صباح يوم الجمعة باتجاه السجن

دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وأضاف، أن العيارات أصابت البرج الجنوبي للسجن، مشيراً إلى أنه تم استدعاء قوات أمن للمكان وبدأت بتمشيط المنطقة بحثاً عن الفاعلين. وذكر الموقع، أنه تم اعتقال مواطنين فلسطينيين من بلدة جلعولية وسط فلسطين المحتلة عام 48، للاشتباه بتورطهم في حادثة إطلاق النار، مضيفاً أنه سيتم تقديمهم للمحكمة ظهر اليوم لتمديد اعتقالهما.

قدس برس، 2018/11/23

16. الاحتلال يعتقل أربعة مقدسين بزعم مهاجمتهم جنوداً إسرائيليين

القدس المحتلة: ذكرت مصادر إعلامية عبرية أن قوات الاحتلال اعتقلت ظهر يوم الجمعة، أربعة فلسطينيين من سكان القدس المحتلة بزعم مهاجمتهم جنوداً إسرائيليين. وقال الموقع الإخباري العبري (0404): إن أربعة مواطنين فلسطينيين اعتُقلوا بعد أن هاجموا حراس أمن إسرائيليين في محطة الحافلات المركزية في القدس المحتلة. وذكر الموقع المقرب من جيش الاحتلال، أن أعمار الفلسطينيين المعتقلين تتراوح بين 20 و26 عاماً. وأشار الموقع إلى أن أحد حراس الأمن أصيب بجروح، وجرى نقله إلى مستشفى إسرائيلي لتلقي العلاج، في حين نقل المعتقلون لمركز تحقيق إسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/23

17. نتياهو يتصل من إعلان أحد موظفيه زيارة قريبة للبحرين

القدس المحتلة - وكالة الأناضول: تتصل مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، الجمعة، من تصريحات لأحد موظفيه أعلن فيها عن زيارة "قريبة" يجريها نتياهو إلى البحرين. والخميس، أعلن هاني مرزوق المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء للإعلام العربي، لهيئة البث الإسرائيلية، أن "مملكة البحرين هي الوجهة القادمة لنتياهو". لكن أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء، قال الجمعة، في بيان إنه "لا علاقة لمرزوق بقضايا دبلوماسية وأمنية، وليس لديه أي معلومات ذات صلة بهذه الملفات". وأضاف أن مرزوق "أدلى بتصريحاته بناءً على تكهنات نشرت في وسائل الإعلام لا تعتمد على أي معلومات رسمية". وأردف جندلمان "كما يذكر أن مرزوق ليس متحدثاً باسم رئيس الوزراء، خلافاً لما نشر في وسائل الإعلام". ولم يذكر المتحدث باسم نتياهو، أي معلومات عن الزيارة مثار الحديث، فيما لم يؤكد صحة الخبر من عدمه.

القدس العربي، لندن، 2018/11/23

18. ائتلاف نتياهو الهش يمنعه من المشاركة في حفل تنصيب الرئيس البرازيلي

قالت مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، يوم الخميس 2018/11/22، إنه على ما يبدو لن يشارك في حفل تنصيب الرئيس البرازيلي الجديد، جايير بولسونارو، الذي تعهد بنقل سفارة بلاده في "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس المحتلة. وتبين أن عدم مشاركة نتياهو تتبع من التغييرات التي حصلت في ائتلافه الحكومي بعد استقالة وزير الدفاع، أفيجدور لبيرمان، وانسحاب كتلته، "إسرائيل بيتنا"، من الائتلاف الذي يقف حالياً عند عتبة 61 عضواً فقط.

وكان رئيس الائتلاف الحكومي، دافيد إمسال (الليكود)، ومركز المعارضة يوثيل حسون (المعسكر الصهيوني) قد أعلنوا، هذا الأسبوع، عن وقف الرحلات الجوية لأعضاء الكنيست إلى خارج البلاد، وذلك بسبب الوضع الهش في الائتلاف الحكومي. وبالنتيجة، فقد ألغيت كافة سفريات البعثات الرسمية التي كان يفترض أن تخرج من الكنيست، وضمنها الوفد الذي كان يفترض أن يتوجه، يوم الخميس، إلى بروكسل لمدة أربعة أيام، ووفد آخر كان يفترض أن يسافر الأسبوع القادم إلى رومانيا. عرب 48، 2018/11/23

19. أدلشتاين يشكك في فرص نجاح مؤتمر سلام دولي

روما: ألقى رئيس الكنيست الإسرائيلي يولي يوثيل أدلشتاين كلمة، أمام مؤتمر البحر المتوسط الرابع المنعقد في روما، أعرب فيها عن تشككه إزاء فرص نجاح مؤتمر سلام دولي. وقال: "إذا كانت فكرة عملية السلام ما تزال قائمة على نظرية أن يبادر زعيمان شجاعان إلى مصافحة الواحد الآخر مع توقيع اتفاق، فإن الأمر لن ينجح". واعتبر أدلشتاين أن التقدم نحو السلام لن يكون سوى عبر "التعاون بين الإسرائيليين والفلسطينيين في مجالات ملموسة" مثل الصناعة ومشاريع المياه على سبيل المثال. وأضاف "لسنا في حاجة إلى اتفاق شامل وكبير لقيام تعاون".

القدس، القدس، 2018/11/23

20. لبيرمان يتهم حكومة نتياهو بالعجز ويدعو إلى تبكير الانتخابات الإسرائيلية

حمل الوزير الإسرائيلي المستقيل أفيجدور لبيرمان على الحكومة الإسرائيلية متهما إياها بأنها عاجزة عن أداء المهام الملقة على عاتقها بل إنها تكتفي بالصمود. وقال موقع هيئة البث الإسرائيلي مكان إن تصريحات لبيرمان جاءت خلال جولة قام بها مع نشطاء في حزب (إسرائيل بيتنا) في سديروت يوم الجمعة 2018/11/23. وقال فيها إن الحكومة تواصل نقل الوقود والأموال إلى قطاع غزة في الوقت الذي يستمر الجانب الفلسطيني في محاولاته ارتكاب اعتداءات إرهابية. وأضاف قائلاً: هذا

يحدث، في حين تحاول حماس تنفيذ هجمات من الضفة الغربية وهذا يعني أن التهدئة والتسوية لا تشمل الضفة، وأنا اعتبر ما يجري "سخيفاً"، لذا علينا ألا نستسلم لحماس وحكمها. ودعا رئيس حزب (يسرائيل بيتنا) إلى تكبير الانتخابات.

الأيام، رام الله، 2018/11/23

21. الحكومة الإسرائيلية تتراجع عن تقديم إتمام ادعاء حول "قانون التسوية"

تراجعت الحكومة الإسرائيلية عن تقديم إتمام ادعاء للمحكمة العليا بخصوص "قانون تسوية المستوطنات" يستند إلى "قانون القومية"، بسبب ما أورده صحيفة "معاريف"، يوم الجمعة 2018/11/23. ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع على تفاصيل القضية أن قرار الحكومة الإسرائيلية مردّه إلى اعتقادها أن احتمال عدم استبعاد القانون من قبل المحكمة ضئيل، "ورغم أن البند 7 من "قانون القومية" يعزّز الموقف القانوني للحكومة الإسرائيلية، إلا أن استخدامه في ظلّ التركيبة الحالية للمحكمة العليا يعزّز الادعاء القائل إن كل هدف "قانون القومية" كان لشرعنة "قانون التسوية" والمستوطنات".

عرب 48، 2018/11/23

22. شاكيد: لم ننجح بوقف تحويل مخصصات الأسرى الفلسطينيين

أكدت وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد، أن الحكومة الحالية لا يمكنها إنهاء ولايتها بالكامل، حتى تشرين الثاني/ نوفمبر 2019، واعترفت بفشل هذه الحكومة في منع تحويل مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء الفلسطينيين، قائلة، في مقابلة نشرتها صحيفة يديعوت أحرونوت يوم الجمعة 2018/11/23، إنها تعترف بأن عدة أمور لم تنجح حكومة نتنياهو في تنفيذها: "أنا أعترف. وأعتقد أنه باستثناء إخلاء خان الأحمر لن ينفذ أي شيء. منذ ثلاث سنوات نتحدث حول ذلك في الكابينيت، ولم ننجح في تحويل المال إليهم. دولة إسرائيل تسللت إلى الأرشيف السري في إيران لكنها لا تتجح في إيجاد طريقة من أجل وقف الدفعات التي تُحول إلى المخربين وعائلاتهم".

وشددت شاكيد على أن لا أساس لتلميح نتياهو بأن "إسرائيل" توشك على خوض حرب أو شنّ عملية عسكرية: "بإمكاني أن أهدئ الجمهور: لن تحدث أي كارثة في الوقت القريب. لدينا تحديات في الجنوب والشمال، لكنها ليست تحديات تقود إلى حرب إقليمية. وبإمكان مواطني إسرائيل النوم بهدوء". ورأت شاكيد أن "قرار نتياهو بتولي حقيبة الأمن ليس صحيحاً"، معللة ذلك بأن "إسرائيل بحاجة إلى وزير أمن بوظيفة كاملة وبينيت هو الشخص المناسب لهذا المنصب. ورئيس حكومة

إسرائيل هو أصعب وظيفة في العالم، وعندما يتولى وزارات عديدة ويؤدي مهام وزراء، فإن من يدير هذه الوزارات في النهاية هم الموظفون. ولا ينبغي أن يكون الوضع بهذا الشكل".

وحول تراجعها هي وبينيت عن الاستقالة، قالت شاكيد "نعم، خسرنا. فأنت تحسر (تُهزم) في معركة واحدة وتنتصر في معركة أخرى. وما جعلني منفعلة جداً كان حجم الضغط الذي مورس علينا من أشخاص أرادوا أن نبقي (في الحكومة). مئات الرسائل النصية والبلاغات من أشخاص كانوا هلعين من أنني سأترك وزارة القضاء".

وأضافت شاكيد أنه "في المجال القضائي أحدثت تغييراً هاماً وبعيد الأمد لم ينفذه أي وزير من قبل. وهذا التغيير لم يحدث في المجال الأمني". واعتبرت أن "هذه ليست حكومة يمين. حكومة يمين عليها، مثلاً، إخلاء خان الأحمر. وواضح أنه في السنتين الأخيرتين تأكل ردعنا مقابل حماس، وقوة حماس تتعظم".

وقالت شاكيد إنه في حال قرر المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، تقديم لائحة اتهام ضد نتتياهو وتشمل أدلة على ارتكابه مخالفات فساد، فإنها ستدعم مندلبليت.

عرب 48، 2018/11/23

23. بينيت: لن أهدأ حتى يتمّ هدم بيوت "المخربين" وإخلاء خان الأحمر

استعرض وزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت رؤيته الأمنية من خلال الصراع بين "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وقال في مقابلة أجرتها معه صحيفة "يسرائيل هيوم" ونشرتها يوم الجمعة 2018/11/23، إنه "توجد لدينا مشكلة خطيرة جداً في جهاز الأمن وتقود إلى أن أيدي المقاتلين باتت مقيدة أكثر فأكثر من جانب سلاسل قانونية وإدراكية. وربما أقول هنا أموراً قاسية ولكن ما العمل، فهي صحيحة: لو أننا دمّرنا بيوت المخربين في الشجاعة (في غزة) من الجو قبل الهجوم البري للواء غولاني وليس بعده (في العدوان على غزة عام 2014)، لكننا وفرنا حياة جنود وكانوا يسرون بيننا حتى اليوم. وأنا أؤكد بصورة لا لبس فيها أن التخوف من القانون الدولي ومحكمة لاهاي كان مبالغاً فيه ويضع كوابح لا حاجة لها أمام جنودنا". وأضاف بينيت "أنني لا أكفر بالقانون الدولي، لكن من يتعين عليه أن يقرر ما هو التناسبي وما هو الضروري لحياة جنودنا هو القائد الميداني وليس محامين في غرفة الحرب. ومحكمة لاهاي تستمد اليوم قوتها من تشويه أخلاقي لدول أوروبا التي تحولت إلى أداة سياسية. وأمل أن يفني رئيس الحكومة بتعهده بهز الجهاز كله، وهدم بيوت المخربين كما ينبغي، ويخلي خان الأحمر، ولن أهدأ حتى تحدث هذه الأمور".

وبالمقابل، قال بينيت إنه يأمل بتعيينه وزيراً للدفاع في الحكومة المقبلة.

عرب 48، 2018/11/23

24. أولمرت: لا يوجد خطر استراتيجي على "إسرائيل" و نتنياهو أدلى بتصريحات لا أساس لها

الناصر - وديع عواودة: خلافاً لتصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، قال رئيسها السابق إيهود أولمرت في حديث للقناة الإسرائيلية العاشرة، إن "إسرائيل" لا تواجه خطراً وجودياً. ودعا حكومتها للعودة لطاولة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، محذراً من أنها تفوت فرصة قادرة على تغيير وجه الشرق الأوسط.

وضمن انتقاداته للحكومة الإسرائيلية قال إن تصريحاته الانفعالية ضد حماس تثقل على قدرة "إسرائيل" في مواجهتها. أولمرت الذي يزعم أن "إسرائيل" استعادت قوة الردع مقابل حركة حماس منذ حرب لبنان الثانية، ينصح نتنياهو بتحاشي الردود الانفعالية والمتعجرفة والتقليل من الكلام. ويتابع "عندما يفاخر رئيس الحكومة بأنه الأقوى ويهدد بالإبادة كما يفعل نتنياهو وحكومته اليوم لا بد من السؤال ماذا ينبغي أن تفعل حماس لنخرج ونطيح بها بعدما أطلقت علينا 520 صاروخاً؟".

في هذه الحالة كان نتنياهو البطل الذي هدد وتوعد ولم يرد على حماس، وفي المقابل وعندما أطلقت حماس بالونات خرج نتنياهو بتصريحات كبيرة مفادها أنه لن يسكت على التهديد المرعب. محذراً من أن التصريحات الانفعالية ستؤدي لصدام لا يريده طرفاً الصراع، منوهاً لوجود تضخيم وعدم توازن على مستوى التصريحات ومحاولة لتصوير دراما كبيرة حول أمور حجمها أصغر في الواقع، وهذا خطير ويؤدي لفقدان قدرة الردع ويدفع عدوك للاستنتاج بأنك لا تفعل ما تقول.

وحول خطاب نتنياهو الذي زعم فيه أن هناك نية لعملية كبيرة تترتب عليها تضحيات، قال أولمرت إن هذا ينم عن محاولة مقصودة لخلق أجواء أزمة أمنية وجودية لا أزمة موضوعية. وتابع "لم يحدث أي شيء ومن غير المتوقع أن يحدث شيء منذ استقال ليبرمان وحتى شارفت حكومة نتنياهو على السقوط، عدا أمراً واحداً تحدث عنه نتنياهو وهو "واقع أمني مركب وخطير" ولا صلة لهذا بالواقع. وكرر أولمرت قوله إن إسرائيل لا تواجه أي تهديد استراتيجي اليوم بما في ذلك إيران، لافتاً إلى كونه يتحدث كرئيس حكومة سابق مطلع على كل ما يدور وموجود وإلى موافقة كل رؤساء أجهزة الأمن على ذلك.

وفي الشأن السياسي حمل أولمرت على حكومة نتنياهو، وقال إنها تتفاوض مع حركة حماس وتتهرب من الحوار مع السلطة الفلسطينية. وقال إنه لا توجد جهة فلسطينية يمكن التحدث معها غير الرئيس محمود عباس. وتابع "في فترة ولايتي أيضاً تطورت العلاقات السرية والعلنية مع دول الخليج، لكن لن تكون هناك أي دولة عربية من هذه الدول مستعدة لاتفاق سلام وعلاقات دبلوماسية علنية في السنوات القريبة طالما أن القضية الفلسطينية عالقة. لدينا خيوط كثيرة تربط بيننا وبين دول الخليج وعلى رأسها

السعودية، ولكن كل هذه الدول التواقه جدا لعلاقة رسمية مع إسرائيل لن تقوم أبداً بذلك طالما لم نحرز تسوية مع الفلسطينيين، ونحن اليوم نضيع فرصة تستطيع تغيير وجه المنطقة وربما العالم". وردا على سؤال عما إذا كانت إسرائيل قادرة على إحراز تسوية مع الرئيس عباس، قال أولمرت إنه التقى الرئيس الفلسطيني قبل شهرين، وقد كان ودودا جدا وامتاز بصحة جيدة وصفاء ذهن تام. وتساءل إذا ليس مع أبو مازن فمع من إذن؟ وتابع فليس نتتيا هو شخصا فلسطينيا واحدا مستعد للتفاوض معنا. أبو مازن ربما ليس في أوج قوته اليوم وربما هو ليس الأقوى في العالم لكنني ملزم بالتعبير عما يقوله رؤساء الأمن عندنا ولا يستطيعون التعبير عنه علانية ومفاده أن أحد أسباب عدم وجود عمليات إرهابية " في مناطق الضفة الغربية الخاضعة للسلطة الفلسطينية هو تعاون الأجهزة الأمنية معنا وبتوجيه أبو مازن".

وخلص أولمرت للقول إن حكومة الاحتلال اليوم تنعت أبو مازن بالعدو وغير مستعدة للتفاوض معه، وفي المقابل تلعب لعبة معوجة مع حماس: من جهة لا نهاجم حماس، ومن جهة أخرى نسمح لها بحيازة مكاسب تضعف السلطة الفلسطينية الراغبة بعلاقات معنا".

القدس العربي، لندن، 2018/11/23

25. لمنع بناء مئذنة بالمسجد الأقصى: "إسرائيل" تحرك مشروع قناة البحرين

عادت "إسرائيل" إلى دراسة مشاركتها في مشروع قناة البحرين، التي تربط بين البحرين الأحمر والميت، وذلك من منطلقات سياسية، هدفها تحسين علاقاتها المتوترة مع الأردن، الذي بدأ يدفع هذا المشروع المكلف على خلفية حاجته الشديدة إلى المياه. وكانت "إسرائيل" قد تراجعت عن هذا المشروع، مبررة ذلك بأن جدواه الاقتصادية مشكوك فيها، وتكلفته عالية، ويصل استثمار "إسرائيل" فيه إلى 3.1 مليار شيكل، كما تعارضه منظمات الحفاظ على البيئة.

وتعتبر "إسرائيل" أن الملك الأردني عبّر عن استيائه من تراجع "إسرائيل" عن اتفاقيات موقعة بين الجانبين، من خلال إعلانه عن قراره بعدم تجديد اتفاقية تأجير "إسرائيل" لمنطقتي الغمر والباقورة في غور الأردن لمدة 25 عاماً آخر. وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" يوم الجمعة 2018/11/23، أنه على هذه الخلفية، سرّع مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، ووزارة التعاون الإقليمي التي يتولاها تساحي هنغبي، الاتصالات مع الأردن والتدقيقات المهنية المختلفة، في الأسابيع الأخيرة.

وبحسب الصحيفة، فإنه أسهم موضوع آخر في التحول لدى القيادة الإسرائيلية بما يتعلق بمشروع قناة البحرين، وهو الرغبة الإسرائيلية بالامتتاع عن نقاش متجدد مع الأردنيين حول مركبات الستاتيكو (الوضع القائم) في المسجد الأقصى. فالأردنيون جددوا مؤخراً طلبهم ببناء مئذنة عند السور الشرقي

(للحرم)، بينما يسعون في "إسرائيل" إلى الامتناع عن إعادة فتح الاتفاقات والتفاهات مع الأردن حول قضية المسجد الأقصى. وقالت الصحيفة إن موظفين أردنيين وإسرائيليين يجتمعون، "من دون النشر عن ذلك"، من أجل التوصل إلى تفاهات بشأن المناقصة القريبة المتعلقة بمشروع قناة البحرين. وأضافت الصحيفة أن "إسرائيل" تلقت مطالب من الولايات المتحدة، إثر توجيهات أردنية إلى واشنطن، بأن تطبق "إسرائيل" الاتفاقيات الموقعة بينها وبين الأردن، وبضمنها مدّ أنبوب بطول 220 كيلومتراً لنقل المياه بين البحر الأحمر والبحر الميت، وإقامة منشأة تحلية مياه في الأراضي الأردنية وما إلى ذلك. وانضم إلى هذه الجهود السفير الأمريكي في "إسرائيل"، ديفيد فريدمان، والمبعوث الخاص للرئيس الأمريكي، جيسون غرينبلات، اللذان تحدثا مع نتنياهو حول هذا المشروع. وقالت الصحيفة إن نتنياهو أعاد النظر في مشروع قناة البحرين وقرر تحريكه. ومن أجل تجاوز عقبات قانونية وقضائية، بينها اعتراضات منظمات حماية البيئة، فقد تمّ وصف هذا المشروع بأنه ينطوي على أهمية أمنية.

عرب 48، 2018/11/23

26. الفصل بين الرجال والنساء: الأكاديمية الإسرائيلية ترضخ لإملاءات الحريديين

رضخت الأكاديمية الإسرائيلية لإملاءات الحريديين، بعدما سمح مجلس التعليم العالي بتوسيع الفصل بين الرجال والنساء في مسارات تعليمية للحريديين. وكان موقف مجلس التعليم العالي حتى الآن، والذي قدمه إلى المحكمة العليا، يقضي بالسماح بالفصل بين الجنسين في الغرف الدراسية فقط، لكن الموقف الجديد يسمح بفصل كهذا في كافة أنحاء الحرم الجامعي، ويتمثل بأيام تعليمية منفصلة للرجال والنساء. واشترط مجلس التعليم العالي ذلك بأن الفصل "لا يتم بالإكراه".

عرب 48، 2018/11/23

27. قراءة في مهام وطرق عمل الاستخبارات الإسرائيلية

غزة - عدنان أبو عامر: بعد العرض الموسع في الحلقة السابقة عن مهام جميع أجهزة الأمن الإسرائيلية، كل على حدة، تتشغل السطور التالية في إلقاء نظرة عامة على أبرز المهام المشتركة التي تقوم بها مختلف الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، على النحو التالي:

توفير كم من المعلومات الأمنية الكافية لمتخذي القرارات في مجالي الأمن والسياسة الخارجية: من خلال إمداد صانع القرار الإسرائيلي بالمعلومات الأمنية، وتقدير الموقف الدقيق، الذي يساعده في فهم صورة الواقع، وتصميم سياسة محددة، ومن خلالها يحاول إدارة المخاطر الكامنة حول إسرائيل، إلى جانب استغلال أي فرصة قد تسنح لصالح الدولة.

جمع معلومات استخبارية ذات طابع استراتيجي لصناع القرار، في المستويين السياسي والعسكري: من أجل تمكينهم لتقدير القدرات العسكرية الخاصة بالعدو، والتعرف على دوافعه وموانعه في آن واحد معاً، بما في ذلك إمكانية توقع نشوب حروب ما، وعمليات معادية، وتقديم التقديرات الاستخبارية الخاصة بالعدو، في المجالين العسكري والسياسي.

تقديم المعلومات الاستخبارية الكافية لعمليات الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن في شتى المجالات: لتحقيق أهداف أي معركة يخوضونها، أمام شتى الأعداء المحتملين لإسرائيل.

تنفيذ عمليات قتالية من خلال أجهزة الاستخبارات، فرجل المخابرات في البداية والنهاية مقاتل ومشارك في القتال؛ ومن أجل ذلك، من مهام عالم الاستخبارات إحباط تهديدات عسكرية محيطة بالدولة، بما في ذلك التهديدات بالأسلحة غير التقليدية، والأعمال المعادية، والقيام بمهام خاصة، والمشاركة في معارك عسكرية يخوضها الجيش الإسرائيلي.

الدفاع عن المجتمع والنظام السياسي الديمقراطي ومؤسساته: من باب منع أي اختراق يحدق بها، وأعمال تجسس قد تقوم بها جهات معادية، ومحاولة كشف أسرار الدولة.

توفير حد أقصى من المعلومات الاستخبارية لإدارة السياسة الخارجية للدولة: ومحاولة كسب النزاع على الرأي العام الدولي.

إمكانية افتتاح علاقات سرية وتطويرها، سياسية وغيرها، خارج حدود الدولة، والعمل على تقويتها.

العمل على تطوير المصالح الأساسية الحيوية لأمن الدولة القومي؛ وفقاً لما تحدده سياسة الحكومة.

توفير الحد الأقصى من الحماية الأمنية للشخصيات العامة، ومؤسسات الدولة، بالتنسيق مع الحكومة.

طرق عمل عالم الاستخبارات الإسرائيلية

من أجل فتح نقاش هام وفاعل، يجدر التفريق بين ثلاثة أنواع من سيناريوهات عمل الاستخبارات الإسرائيلية:

الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات الاستخبارية، وتوفيرها لصانع القرار لمساعدته في صياغة سياسة الدولة: وهنا بالإمكان الحديث عن المستويين: الاستراتيجي العسكري، والاستراتيجي السياسي، بحيث يزود صانع القرار بمعطيات الواقع السياسي، والتهديدات المتوقعة، والفرص السانحة، والتحذيرات من عمليات عسكرية مفترضة، ومحاولة توجيهه باتجاه تغييرات إستراتيجية تؤثر على قوة الخصوم وقدراتهم ونواياهم، إلى جانب تحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

توفير معلومات مطلوبة لتشغيل قوات عسكرية وأمنية بصورة تكتيكية، ومن ذلك على سبيل المثال:

1- توفير معلومات دقيقة عن مواقع التحكم والسيطرة،

2- أماكن صواريخ أرض- أرض لدى العدو،

3- توجيه النار الإسرائيلية باتجاه المواقع المستهدفة،

4- الإدلاء بمعلومات أمنية ترشد الجيش الإسرائيلي والشرطة باتجاه إحباط عمليات معادية، واعتقال المتورطين.

ج- تنفيذ أعمال قتالية، وإحباط موضعي من قبل قوات الأمن: من خلال عملها على أن تقوم بالمس بصورة مباشرة وفتاكة بالقدرات العسكرية لدى الخصوم، بما في ذلك حيازة أسلحة غير تقليدية، إلى جانب القيام بإحباطات متعددة الأوجه، ومنها: إحباط الاختراقات الأمنية.

عرقلة أي جهود لإقامة شبكات تجسس من قبل الأعداء. أخذ الاحتياطات اللازمة في حدها الأقصى من مغبة تنفيذ هجمات عدائية من قبل أطراف معادية، وغيرها من المهام.

وبالتالي، فما سبق من سيناريوهات مفترضة لواقع عمل الاستخبارات الإسرائيلية يلقي الضوء على طبيعة الأدوار التي تقوم بها، وفقا لما تحدده أجهزة الأمن المختلفة في لوائحها الداخلية التي تنظم عملها. ومن أجل التفريق بين هذه السيناريوهات الثلاثة السابقة، نقترح إجراء التحليل التالي: الدور التقليدي لعمل الاستخبارات يشير إلى السيناريو الأول.

الدور الفعال والمكثف لعمل الاستخبارات، التي تظهر كجهة مقاتلة، أو مشاركة في القتال، يشير إلى السيناريو هين الثاني والثالث.

وفي ضوء إقامة مثل هذا التفريق، يمكننا الحديث عن مزعم أساسي تعرضه هذه السطور، على النحو التالي: التغيير الجوهرى المطلوب في عالم الاستخبارات للوصول لمرحلة (الحد الأقصى)، للحفاظ على أمن إسرائيل، يتطلب بذل كل الجهود الفعالة، وتكثيفها للوصول إلى نتيجة من مثل هذا النوع. بكلمات أخرى، إذا لم يحصل في طبيعة الأدوار التقليدية التي تقوم بها أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تغيير دراماتيكي وجوهري ذو قيمة كبرى، وما يشمل ذلك من جمع المعلومات وإجراء الأبحاث، عما كان عليه الوضع في الماضي، فإن الوصول لمرحلة (الحد الأقصى) لن يكون متوفرا في ضوء تعاضم التهديدات على إسرائيل، واختلاف أساليبها.

موقع "عربي 21"، 2018/11/23

28. إصابة 14 فلسطينياً بمسيرات العودة شرق غزة خلال جمعة "المقاومة توحدنا وتنتصر"

غزة: أصيب عدد من المتظاهرين، بقمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، بالرصاص والقنابل الغازية المشاركين في فعاليات جمعة "المقاومة توحدنا وتنتصر". وأفادت وزارة الصحة بغزة بإصابة 14 مواطناً برصاص الاحتلال الإسرائيلي شرق القطاع. وبدأ الآلاف، عصر اليوم، بالتوافد إلى مخيمات العودة شرقي قطاع غزة، للمشاركة في فعاليات الجمعة الخامسة والثلاثين من مسيرة العودة وكسر الحصار.

وقال مراسلنا: إن المتظاهرين شرعوا في التوافد لمخيمات العودة شرقي القطاع رغم الأحوال الجوية السائدة، للمشاركة في جمعة "المقاومة توحدنا وتنتصر". وكانت دعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، جماهير غزة للمشاركة الفعالة في جمعة "المقاومة توحدنا وتنتصر" بمخيمات العودة، مؤكدة مواصلة المسيرات حتى تحقيق جميع أهدافها، وعلى رأسها إنهاء حصار غزة وإسقاط صفقة القرن. وأكدت الهيئة في بيان لها استمرار المسيرات الجماهيرية؛ لحماية حق العودة، ورفع الحصار، وكسره عن قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/23

29. مستوطنون يهاجمون منازل الفلسطينيين قرب نابلس ويعطبون إطارات 35 مركبة

ذكر موقع عرب 48، 2018/11/23، أن مستوطنون اقتحموا، فجر يوم الجمعة، قرية عصيره القبلية جنوب نابلس، وخطوا شعارات عنصرية على أحد المنازل، وأعطبوا إطارات مركبات. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية المحتلة، غسان دغلس، بأن مجموعة من مستوطني "يتسهار" اقتحموا الجهة الشرقية من عصيرة القبلية، وخطوا شعارات عنصرية على منزل المواطن حسن عصابرة، وأعطبوا إطارات 20 مركبة. وتتصاعد اعتداءات المستوطنين اليهود ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم بالضفة الغربية، والتي تنفذها جماعات تطلق على نفسها "تدفيع الثمن". وتضمنت تلك الاعتداءات، حرق مركبات فلسطينية، وإعطاب العشرات منها، وتقطيع الأشجار، وحرق أراض، ومهاجمة منازل الفلسطينيين، والاعتداء على المساجد والمدارس في القرى المحاذية للمستوطنات. وأضافت القدس العربي، لندن، 2018/11/23، من رام الله، أن مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، أفاد بأن مجموعة من المستوطنين اقتحموا الجهة الشرقية من عصيرة القبلية وخطوا شعارات عنصرية على منزل أحد المواطنين وأعطبوا إطارات 35 مركبة.

30. الأسرى في سجن "رامون" يعانون من سياسات إدارة السجون في كل تفاصيل حياتهم

رام الله: أكد أحد الأسرى المحررين أن الأسرى في السجون خاصة في سجن "رامون" يعانون من سياسات إدارة السجون في كل تفاصيل حياتهم، كونها لا تستجيب للحد الأدنى من مطالبهم الأساسية والإنسانية. وأضاف الأسير المحرر الذي أمضى في السجون 12 عاماً متتالية وتم الإفراج عنه مؤخراً أن إدارة السجون عينت طاقماً جديداً للسجن لا يمكن التعامل معه لعدم خبرته ولخلفيته الأمنية، الأمر الذي شكل تضيقاً على أوضاع الأسرى داخل المعتقل. وقال لمركز الأسرى

لدراسات إن أكثر الخطوات خطورة من الإدارة الجديدة هو تكثيف أجهزة التشويش، الأمر الذي يؤثر على صحة الأسرى، وعدم القدرة على التقاط صوت الراديو وبث التلفاز .
من ناحيته أوضح مدير مركز الأسرى للدراسات رأفت حمدونة، أن أجهزة التشويش التي تضعها إدارة مصلحة السجون بحجة الأمن تعرض الأسرى لأمراض خطيرة مثل مرض السرطان، وأن تكثيف وجودها رغم مطالبة الأسرى برفعها له تداعيات كثيرة على المستوى الصحي والحياتي.

القدس العربي، لندن، 2018/11/23

31. الاحتلال يقمع مسيرة كفر قدوم الأسبوعية ويوقع إصابات بين المتظاهرين

وكالات: أصيب 4 مشاركين في مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية، بالضفة الغربية المحتلة، اليوم الجمعة، بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينهم طفل ومتضامنة إيطالية. وقال منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد إشتيوي، إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وإن جنودا اعتلوا أسطح عدد من المنازل، وأطلقوا الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط صوب المشاركين في المسيرة، ما أدى لإصابة أربعة منهم. وخرجت المسيرة بعد صلاة الجمعة بمشاركة المئات من أبناء القرية وعدد من المتضامنين الأجانب للتنديد باعتقال أطفال القرية.

عرب 48، 2018/11/23

32. قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط شمالي القدس المحتلة

القدس المحتلة: ذكر مراسل "قدس برس" أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت يوم الجمعة، مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين شمالي القدس المحتلة، تخللها مواجهات مع سكان المخيم. وادعت مصادر عبرية، أن عشرات الفلسطينيين الغاضبين من سكان المخيم، هاجموا معبر شعفاط على مدخل المخيم، بالحجارة والزجاجات الحارقة. وزعم الموقع الإخباري العبري (0404)، أن المعبر تعرض لإلقاء سبع زجاجات حارقة، مشيراً إلى أن إلقاء الزجاجات الحارقة أدى إلى اندلاع حريق في المعبر دون وقوع إصابات في صفوف جنود الاحتلال المتمركزين على المعبر.

قدس برس، لندن، 2018/11/23

33. "حراك الحقيقة" يرد على ثيوفيلوس الثالث: سنكشف وثائق الصفقات

أكد "حراك الحقيقة"، في بيان صدر عنه يوم الجمعة، أنه سيعقد مؤتمراً صحافياً سيكشف من خلاله عن وثائق الصفقات التي وقعها البطريرك اليوناني ثيوفيلوس الثالث لبيع أراضي ووقف كنسي، ونقل

ملكيّتها نقلاً كاملاً لشركات استيطانية، لافتاً إلى ما وصفه بـ"الفساد المالي والإداري والأخلاقي"، وذلك في رد على البيان المنشور على صفحة بطريكية الروم الأورشليمية، بما يتعلق بإبطال صفقة باب الخليل و"دور بطريكية الروم الأرثوذكس المقدسية في ضياع القدس، وتهويد أراضي فلسطين التاريخية، ونهب الوقف العربي المسيحي الأرثوذكسي".

عرب 48، 2018/11/23

34. الاحتلال يعتقل ثلاثة صيادين في بحر غزة

غزة - الوكالات: قالت وكالة وفا إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس، ثلاثة صيادين في بحر مدينة غزة. وأفادت مصادر محلية، بأن زوارق الاحتلال التي تجوب عرض بحر منطقة السودانية شمال غربي المدينة، اعترضت قارب صيد على متنه ثلاثة صيادين أثناء ممارستهم مهنتهم "ضمن المسافة المسموح بها من قبل الاحتلال". وأضافت المصادر أن بحرية الاحتلال نقلت الصيادين الثلاثة إلى منطقة غير معلومة. ويذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ بداية العام ما يقارب 60 صياداً من بحر قطاع غزة، كما استشهد وجرح العشرات جراء إطلاق النار صوبهم من قِبَل زوارق إسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/24

35. تقرير: لهذه الأسباب تعاني الأندية الرياضية الفلسطينية في منطقة صيدا

خاص: تعمل الأندية الرياضية الفلسطينية في منطقة صيدا، في ظل ظروف أمنية واقتصادية صعبة، لكنها رغم ذلك تجهد لإخراج الأهالي وتحديدًا الشباب، من حالة الإحباط إلى تجديد النشاط والحيوية وبت روح المنافسة، متخطية بذلك كل العقد والأزمات.

في هذا السياق قال امين سر اللجنة الرياضية الفلسطينية بمنطقة صيدا، رائد موعد لـ"وكالة القدس للأنباء" أن أبرز العوائق الرياضية الموجودة تتلخص أولاً: بعدم وجود ملاعب كافية، إذ أن هناك ملعباً واحداً هو ملعب الشهيد أبو جهاد الوزير، ويتمرن على أرضه خمسة أندية من أصل 18 نادياً في المخيم، والملعب نفسه لا يتمتع بأرضية صالحة للعب، فالأرضية الموجودة رمل أحمر بكمية بسيطة وغير متناسقة، ما يعرض اللاعبين للإصابات.

ثالثاً: عدم وجود كادر كافٍ في مجالات التدريب والتحكيم لقيادة الأندية أو المباريات.

رابعاً: وجود عدة مرجعيات رياضية من اتحاد ولجنة، يؤدي إلى تشتت جهود الأندية واللاعبين وعدم القدرة على الضبط والمحاسبة.

خامساً: غياب الدعم المالي للأندية، وعدم توفر موازنات ثابتة لها وللجنة طبعاً، وهي التي تعتمد أساساً على اشتراكات اعضائها، وهذا يؤدي إلى عدم الاستقرار والثبات في الأنشطة. سادساً: الاوضاع الامنية غير المستقرة في مخيم عين الحلوة، يؤدي إلى إفشال البرامج والأنشطة المقررة وأقله إلى تقطعها.

وأشار موعد إلى أننا "لا نستطيع تغطية الإصابات الرياضية التي تحدث، فلاعبونا غير مؤمنين لدى أي شركة أو جهة، بل أن ما يجري هو تغطية محدودة لبعض الأندية ممن يدعمها، وضمن الحد الأدنى، لكنني أستطيع القول أن اللاعبين غير مشمولين بالمعالجة رسمياً، وهذه من أهم العقبات التي نعاني منها".

وكالة القدس للأخبار، 2018/11/21

36. المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تكرم الطفل اللبناني رافض التطبيع "مارك بو ديب"

زار وفد من المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، يضم مسؤول المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في منطقة الشمال السيد هيثم لباييدي، ممثل المؤسسة الفلسطينية في مخيم البداوي السيد أمجد مقدادي ورئيس نادي الخليل/ البداوي السيد خالد الحديري، اللاعب الدولي في لعبة الشطرنج الطفل اللبناني مارك حنا بو ديب (8 سنوات) في منزله في منطقة زغرنا في شمال لبنان بحضور مختار منطقة زغرنا السابق "جوزيف فينيانوس" ووالدة اللاعب السيدة "داميا يمين"، وذلك يوم الأربعاء 2018-11-21، مكرماً له على موقفه المشرف حيث اشترط على المنظمين بعدم مواجهته لأي لاعب "إسرائيلي"، وذلك خلال بطولة العام للشطرنج للفئات العمرية 8-12 سنة والتي جرت قرب مدينة مدريد الإسبانية وتحديداً في بلدة (سنتياغو دي كومبوستيلا) في مقاطعة لا كرونيا. وفي الختام تم تكريم اللاعب مارك بدرع مقدم من المؤسسة الفلسطينية ودرع آخر من نادي الخليل الرياضي.

موقع المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، 2018/11/22

37. أبو الغيط: لن ينجح أي نظام إقليمي دون حل القضية الفلسطينية

القاهرة - سوسن أبو حسين: في إطار مشاركته في أعمال منتدى "حوارات المتوسط" الذي تستضيفه العاصمة الإيطالية روما، أكد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أهمية دور الجامعة العربية في إطار أي نظام إقليمي عربي. وقال كمتحدث رئيسي في الجلسة الرئيسية للمنتدى التي عقدت تحت عنوان "السعي للهيمنة الإقليمية: كيفية تجنب التصعيد"، وهي الجلسة التي شارك فيها أيضاً كل من وزير الدولة للشؤون الخارجية بالإمارات أنور قرقاش، ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، والأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية بسلطنة عمان سعيد بدر البوسعيدي.

وأضاف الأمين العام أن هناك أفكاراً كثيرة تطرح حالياً حول كيفية بناء نظام إقليمي جديد، وأنه لا يجد ما يمنع من الانفتاح على مناقشة هذه الأفكار، ولكن مع ضرورة توافر شرطين أساسيين؛ الأول: أن أي نظام إقليمي جديد لن ينجح دون حل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. والثاني: أنه لا بد أن تلتزم القوى الإقليمية غير العربية التزاماً كاملاً بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/24

38. قناة عبرية: قطر ستسمح للجمهور الإسرائيلي بزيارتها خلال المونديال

قالت القناة الثانية العبرية إن قطر ستسمح للجمهور الإسرائيلي بزيارتها خلال مونديال كأس العالم لكرة القدم، المقرر عقده في الدوحة، في العام 2022. وذكرت القناة العبرية مساء أمس الخميس أن مسؤولين قطريين تحدثوا لصحفي إسرائيلي، وأوضحوا له أن بلادهم ستسمح للجمهور الإسرائيلي بزيارة الدوحة أثناء مونديال كأس العالم لكرة القدم، والتي تستضيفها قطر، في العام 2022. وأشارت القناة العبرية على موقعها الإلكتروني إلى أن قطر ستفتح أبوابها للجمهور الإسرائيلي، بشكل حر ومطلق، لحضور فعاليات كأس العالم لكرة القدم، وهو الحدث الذي تنتظره الدوحة، للانطلاق نحو العالم، على حد وصف القناة، رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين قطر وإسرائيل. وأوردت القناة أن قطر لم تدخر جهداً في تدليل كل العقبات للخروج بصورة مشرفة في مونديال كأس العالم لكرة القدم، الحدث الجلل الذي ينتظره المجتمع الدولي، ولم ولن ترى الدوحة أي ضرر في تواجد الجمهور الإسرائيلي على أراضيها أثناء المونديال.

الأيام، رام الله، 2018/11/23

39. الأمم المتحدة تهدد "إسرائيل" بشأن قانون القومية العنصري

عمان - (بترا): قالت قناة عبرية إن الأمم المتحدة تهدد إسرائيل بشأن قضية تتعلق بـ"قانون القومية" اليهودي. وذكرت القناة السابعة العبرية، أمس، إن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة هدد إسرائيل بالإدانة في حال عدم حصوله على إيضاحات بشأن قانون "القومية اليهودي"، في أعقاب توجه أعضاء عن "القائمة العربية المشتركة" بالكنيست الإسرائيلي إلى المجلس الأممي. وأفادت القناة العبرية على موقعها الإلكتروني بأن أربعة من ممثلي مجلس حقوق الإنسان الأممي طلبوا من إسرائيل توضيحات بشأن قانون القومية، كونه يستهدف الأقلية العربية. بحسب القناة. وأوردت القناة

الإسرائيلية أن المجلس الأممي هدد إسرائيل بالإدانة في حال عدم وصوله إيضاحات قوية حول "قانون القومية" اليهودي، خلال 60 يوماً.

الغد، عمان، 2018/11/24

40. روسيا تجدد استعدادها للتوسط بين فلسطين وإسرائيل

روما: جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الجمعة، دعوة بلاده الفلسطينيين والإسرائيليين إلى الاجتماع في موسكو، تمهيداً لإحياء عملية السلام في المنطقة. جاء ذلك في كلمة له على هامش منتدى "الحوارات المتوسطة"، في العاصمة الإيطالية روما، بحسب وكالة "سبوتنيك" الروسية. وقال لافروف: "مستعدون لاستضافة اجتماع بين الفلسطينيين وإسرائيل، دون أي شروط مسبقة، والعمل كوسيط". وشدد الوزير على ضرورة استئناف الحوار بين الجانبين. وعلى صعيد آخر، أشار لافروف أن موسكو تتابع جهود مصر لتحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2018/11/23

41. "أمريكيون من أجل السلام": السفير الأمريكي ديفيد فريدمان عزاب القرارات المنحازة لإسرائيل

واشنطن - سعيد عريقات: نشرت منظمة "أمريكيون من أجل السلام"، وهي المنظمة الأمريكية اليهودية التي تطالب بالسلام وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإقامة حل الدولتين، تسلسلاً زمنياً (كروونولوجي) تحت عنوان "ملف (سجل) فريدمان" تحدثت فيه عن السفير الأمريكي لدى إسرائيل والذي يتصرف في كثير من ممارساته كشخص مدافع عن الرواية والأولويات الكولونيالية والأمنية لإسرائيل وللمستوطنين بشكل خاص، وليس العكس، أي أنه لا يتحدث عن الأولويات الأمنية والمصلحة القومية الأمريكية التقليدية التي اعتبرت القدس أرضاً محتلة وكذلك الضفة الغربية وسعت من أجل تحقيق حل الدولتين. ووضعت هذه المنظمة سجلها ليكون بمثابة إدانة الواضحة لفريدمان الذي لقبته بـ "المثير للجدل"، فيما أعادت التذكير بمعارضة الصحافة الأمريكية للمصادقة على تعيينه في هذا المنصب خلال جلسة لمجلس الشيوخ الأمريكي في عام 2017.

وتقول "استناداً إلى تصرفاته وبياناته وحواراتنا (غير الرسمية) مع المطلعين على كل تصرفاته، بات من الواضح أن ديفيد فريدمان هو المهندس الرئيسي والخفي وراء دفع إدارة ترامب لوأد حل الدولتين.

القدس، القدس، 2018/11/23

42. تورط بن سلمان وانهايار استراتيجية نتنياهو

"الانتصار الإعلامي لحركة حماس هز من صورة نتنياهو كرجل يحقق الأمن ويثير ذعر أعداء إسرائيل. إسقاط الطائرة الروسية في أجواء سورية قلص حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي، وألقى

بظلاله على العلاقات الممتازة التي طورها نتنياهو مع فلاديمير بوتين. الأزمة التي وقع فيها بن سلمان في أعقاب جريمة القتل في إسطنبول لم تنته بعد، وفي أسوأ الحالات سوف تفكك الجبهة في مواجهة إيران، والتي عمل على بلورتها نتنياهو وترامب، كما تضرب مساعيه لتعميق العلاقات مع دول عربية معتدلة، رغم جمود العملية السياسية مع الفلسطينيين"

كان لا بد أن تتأثر استراتيجية رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في المنطقة، وحتى في الولايات المتحدة، بقضية مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، في القنصلية السعودية في إسطنبول، والدلائل المتزايدة حول تورط ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، المباشر في الجريمة. ولذلك، يتضح أن تورط بن سلمان في الجريمة، يمس بمساعي نتنياهو في تشكيل جبهة في مواجهة إيران، كما يمس بمساعيه لتطوير علاقات إسرائيل مع دول عربية "معتدلة"، ويضعه مجددا أمام تبعات تأزيم العلاقات مع الحزب الديمقراطي الأمريكي نظرا لوقوفه الكلي خلف الرئيس الأمريكي. تناول مراسل صحيفة "هآرتس" في نيويورك، ومحلها للشؤون الأمريكية، حيمي شاليف، اليوم الجمعة، التورط السعودي في مقتل الخاشقجي، وتبعات ذلك على إستراتيجية نتنياهو، بحكم اطلاعه على خبايا العلاقات الإسرائيلية السعودية، والنشاط الإسرائيلي في الولايات المتحدة في هذا الشأن.

لنتنياهو مصلحة في الدفاع عن بن سلمان

أشار بداية إلى أن وحدة "كيدون" في الموساد، المسؤولة عن عمليات الاغتيال، تتابع الأزمة التي تحيط بولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في أعقاب قتل الصحفي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول.

وأشار إلى أنه إلى جانب نجاحات كبيرة للموساد، والتي لم ينشر عن بعضها بعد، إلا أن عناصر الوحدة واجهوا الفشل المدوي في عدة مرات، بينها اغتيال النادل المغربي أحمد بوشيخي في ليلهامر، والمحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل في الأردن، والتوثيق المصور لاغتيال محمود المبحوح في دبي. وبالنتيجة فقد دفعت إسرائيل ثمنا لذلك، ولكن دون أن يتشكل أي خطر على مكانتها الدولية أو على بقاء قاداتها في مناصبهم.

وكتب أيضا أنه "من الناحية المهنية، فإن اغتيال خاشقجي تميز بالوحشية، وبالغباء أيضا". فقد نفذ في داخل منشأة دبلوماسية من النوع الذي يبقى دائما تحت متابعة الدولة المستضيفة، الأمر الذي يقلص بشكل كبير من قدرة السعودية على التنصل من المسؤولية. وبدلا من الحفاظ على حق التزام الصمت، فإن "عابرة المملكة" زادو الطين بلة من خلال عمليات إنكار غير معقولة وتم تقييدها، واعتبرت بمثابة اعتراف بالتهمة.

وتابع أن الغضب الموجه الآن ضد السعودية، وخاصة في الولايات المتحدة، يخلق سقفا جديدا وخطيرا لوحدة "كيدون" ومثيلاتها في الأجهزة الاستخبارية في العالم. فإفريق الاغتيال السعودي عمل بسذاجة رهيبة، وخرق القواعد الأساسية للبروتوكول الدبلوماسي، وخلافا لإسرائيل، لم يقتل عدوا أجنبيا، بل مواطنا سعوديا. وبالنتيجة، وفي حال تورطت إسرائيل في عملية اغتيال، ناجحة أم فاشلة، فإن خصومها سوف يعتمدون على السابقة السعودية للمطالبة بعقوبة مماثلة وملائمة".

ويشير إلى أن نتتياهو راكم تجربة ليست صغيرة في "تقليص أضرار عمليات الاغتيال التي تعقدت"، مثل قضية خالد مشعل التي فرضت عليه إطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين خلال ولايته الأولى كرئيس حكومة، إضافة إلى التورط في اغتيال القيادي في حرك حماس، محمود المبحوح، والذي كشف أمام العالم طرق عمل وحدة "كيدون"، في بداية ولاية نتتياهو الثانية.

ويضيف أن نتتياهو يدرك أن بن سلمان سوف يضطر لدفع ثمن معين، وأن التهديدات التي يواجهها الأخير لا تشكل خطرا على الإستراتيجية الشرق أوسطية لنتتياهو، فحسب، وإنما يوجد لنتتياهو "مصلحة مهنية وقومية، وحتى شخصية، في الدفاع عنه، وليس من وراء الكواليس".

ويتابع أن "هذا التهديد الإستراتيجي، الذي سيسفر عن أبعاد سياسية، لم يحشر نتتياهو في الزاوية فحسب، أمام ناظري العالم، بل دفعه مع مبعوثيه، وعلى رأسهم السفير رون ديرمر، إلى العمل بلا كلل، في الأسابيع الأخيرة، بشكل مباشر وعن طريق مبعوثين، من أجل مساندة ترامب، ومنع إدارته، بحسب ديرمر، من "سكب ماء حوض الاستحمام مع الأمير"، حيث زودت إسرائيل ترامب بستره واقية لتحمية من ناقديه الكثيرين، الديمقراطيين والجمهوريين، الذين يطالبون بسياسة صارمة، بما في ذلك معاقبة بن سلمان شخصيا".

"كل عاقل يدرك أن خاشقجي قتل بأمر من بن سلمان"

وكتب محلل الصحيفة للشؤون الأمريكية أن نتتياهو وترامب يأملان بأن يؤدي إلى إغلاق القضية التصريح غير العادي الذين يشرح فيه الرئيس، بلغته الفظة والصبيانية، أسباب عدم الرد على قتل خاشقجي، حيث أن السعودية حليفة إستراتيجية مهمة للولايات المتحدة: و"إذا كان تورط مواطنيها في هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 لم يشوش العلاقات بين الطرفين، فإن قتل صحفي معروف بتأييده للإخوان المسلمين يجب أن لا يخرب هذه العلاقات. وحتى لو لم يكن لترامب مصالح اقتصادية شخصية في السعودية، والتي تفاخر بها في السابق، فلا شك أن العلاقات التي أقامها مع السعودية، بما في ذلك صفقة الأسلحة بقيمة نصف تريليون دولار، والتي وقعها خلال زيارته للسعودية العام الماضي، هي أحد النماذج على نجاح سياسته".

ولفت المحلل إلى تصريح ترامب أن "العالم هو مكان خطير جدا"، في بداية تصريحه، وكأنه موجه لمن يعتقد خلاف ذلك. وكتب أن "كل عاقل يدرك أن قتل خاشقجي ما كان لينفذ بدون مصادقة بن سلمان. كما يؤكد ذلك تقرير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الذي تسرب إلى وسائل الإعلام، ولكن ترامب لم يقتنع".

ولم يتردد ترامب في توظيف إسرائيل للدفاع عن موقفه، فقال إن "إسرائيل كانت ستقع في مشكلة كبيرة لولا السعودية". وكان من اللافت أنه استخدم اسم إسرائيل مرتين: مرة في سياق التأكيد على دور السعودية في الحرب الأمريكية ضد إيران، ومرة ثانية للإشارة إلى أن الولايات المتحدة ستحافظ على علاقات وثيقة مع السعودية من أجل ضمان مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل، وبإبقاء شركائها في المنطقة. وبحسب شاليف، فإن لجوء ترامب لتوظيف اسم إسرائيل في "القرار الذي لا يحظى بشعبية" ليست صدفة، فهو يأمل أن يجند مؤيديه الإنجليبيين للعمل على تخفيف انتقادات السناتورات الجمهوريين، وعلى رأسهم ليندزي غراهام.

وفي المقابل، يشير إلى أن الكاتب جاكسون ديهل كتب في "واشنطن بوست" أن "جمهوريين وديمقراطيين كثيرين يشمئزون من زعيم إسرائيلي يحاول إعفاء دكتاتور عربي من المسؤولية عن القتل". وأشار الكاتب في هذا السياق إلى الحماية الفعالية التي وفرها ديرمر ونفتالي بينيت لترامب في أعقاب القتل الذي نفذ في كنيست بتسبورغ، مضيفاً أن تبريرات لنتياهو ومبعوثيه قد تلقى آذانا صاغية من قبل الإسرائيليين والمؤيدين من اليمين الأمريكي، ولكن أداءهم في القضية السعودية، والقتل في بتسبورغ ستضاف إلى لائحة الاتهام الخطيرة والطويلة ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، الذي يعتبر تأييده للرئيس الأمريكي، المكروه أكثر من غيره، قد خرجت عن الحدود الضرورية والمعقولة".

الديمقراطيون لن يغفروا لنتياهو

وتابع أن إسرائيل بانت حذرة جدا في علاقاتها مع الديمقراطيين، خاصة بعد أن أعادت سيطرتهم على مجلس النواب إلى مركز القوة في واشنطن. ورغم أنه لا يزال بإمكان إسرائيل الاعتماد على الحرس القديم في الحزب، إلا أن نانسي بيلوسي، التي تعتبر المرشحة المحتملة لقيادة الحزب، لم تغفر لنتياهو خطابته في الكونغرس ضد الاتفاق النووي، علاوة على أن الدعم التقليدي لإسرائيل، الذي يقوم على المحرقة والاستقلال وحرب 67، قد بات من الماضي، وأصبحت إسرائيل بالنسبة لكثيرين منهم دولة محتلة تتجه تدريجياً، وبشكل ثابت، نحو القومية الإثنية المقبحة، وفي المقابل، فإن يهود الولايات المتحدة، الذين صوت نحو 80% منهم، في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر لصالح الحزب الديمقراطي الديمقراطيين، لن يغفروا لنتياهو "خطيئة" وقوفه الكلي خلف ترامب.

ويضيف أن جاهزية نتتياهو لحماية بن سلمان تشذ عن التوجه الإسرائيلي التقليدي الذي فضل أن يكون دور إسرائيل في تحريك السياسة الخارجية الأمريكية أكثر تواضعا، وخاصة في الحالات التي يمكن أن تتدهور فيها الأوضاع إلى مواجهات عسكرية وضحايا. وفي هذه الحالة، وفي حالت تعقدت الأمور في السعودية، فإن اسم إسرائيل ونتتياهو سيكون بارزا.

"بن سلمان موكل بدور رئيسي في خفض آمال الفلسطينيين"

ويضيف أنه لحسن حظ نتتياهو، فإن علاقات إسرائيل مع السعودية ومكانتها المستقبلية في الولايات المتحدة ليست محسوسة الآن في الرأي العام الإسرائيلي. ورغم أن قرار نتتياهو الامتناع عن الرد على الهجوم الصاروخي لحركة حماس قد أثار غضبا عاما في وسط الجمهور، ونال من مكانته في وسط مصوتي اليمين، ولكن الصورة الأوسع والأخطر بكثير، تشير إلى خطر انهيار شامل لسياسته. ويخلص إلى أن الأدلة على ذلك قاطعة: "الانتصار الإعلامي لحركة حماس هز من صورة نتتياهو كرجل يحقق الأمن ويثير ذعر أعداء إسرائيل. إسقاط الطائرة الروسية في أجواء سورية قلص حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي، وألقى بظلاله على العلاقات الممتازة التي طورها نتتياهو مع فلاديمير بوتين. الأزمة التي وقع فيها بن سلمان في أعقاب جريمة القتل في إسطنبول لم تنته بعد، وفي أسوأ الحالات سوف تفكك الجبهة في مواجهة إيران، والتي عمل على بلورتها نتتياهو وترامب، كما تضرب مساعيه لتعميق العلاقات مع دول عربية معتدلة، رغم جمود العملية السياسية مع الفلسطينيين". ويشير شاليف إلى أن بن سلمان كان "موكلا بدور رئيسي في خفض آمال الفلسطينيين تمهيدا لنشر خطة السلام الأمريكية، التي يطلق عليها صفقة القرن". وأن كثيرين يعتقدون أن جاهزية ترامب للوقوف إلى جانب بن سلمان سوف تعمق التزام الأخير بدعم الخطة (صفقة القرن)، رغم أنه من المحتمل أنه في وضعه الحالي المهترز فإنه سيتردد في الوقوف خلف الخطة الأمريكية التي سوف تثير غضب الفلسطينيين والعالم العربي، بما في ذلك شوارع مكة والرياض.

كما يضيف أن نتتياهو لن يأسف إذا أقنعت حالة عدم الاستقرار في السعودية الإدارة الأمريكية بتأجيل نشر صفقة القرن، حيث تبين له خلال الأزمة الائتلافية أنه سيكون أول من يتضرر من "صديقه" في البيت الأبيض، فأى خطة سينشرها الرئيس، حتى لو بدت منحازة لإسرائيل، فإنها ستطوي على "تنازلات" عن مناطق، بما في ذلك القدس، وسيرفضها اليمين الإسرائيلي وتبعد الناخبين عنه، ما يعني أن "صديق نتتياهو" في البيت الأبيض يخفي "لغما" قد ينفجر في وجه نتتياهو، الذي تعلم، من إسقاط الطائرة الروسية والعمليات العسكرية الفاشلة في غزة والقتل المروع في

إسطنبول، أن أحداثاً غير متوقعة قد تحدث وتهز المنطقة، وعندما يحصل ذلك في سنة انتخابات فإن "الفوز المضمون لنتنياهو سينهار كمنبى من ورق، وتتهار معه نظرياته الاستراتيجية".

عرب 48، 2018/11/23

43. نحو جبهة موحدة.. لدعم المقاومة الفلسطينية

محسن محمد صالح

كان خبر وجود غرفة عمليات مشتركة لثلاثة عشر فصيلاً فلسطينياً، قامت بشكل منسق بترتيبات الدفاع عن قطاع غزة وضرب المواقع الإسرائيلية، بعد محاولة الاختراق الإسرائيلي شرق خان يونس، خبراً يبعث على الارتياح.. فمن تمكّن المقاومة (كتائب القسام) من إحباط العملية الأمنية الإسرائيلية، وقتل ضابط إسرائيلي وجرح آخر جروحاً خطيرة.. إلى الرد المنسق في اليوم التالي بإطلاق أكثر من أربع مائة صاروخ، ثم التوقف المنسق بعد تكبيد الصهاينة خسائر كبيرة نسبياً.. إلى الأزمة السياسية الإسرائيلية التي أدت لاستقالة ليبرمان؛ وظهور المقاومة ككاسب لهذه الجولة (بالرغم من خسائرها) الناتجة عن الفرق الهائل في مستوى التسليح لدى الطرفين.

ويأتي تنسيق هذا العمل المقاوم إثر تجربة رائدة هي تجربة مسيرات العودة، وهي تجربة أثبتت نجاحها، وما زالت تتفاعل وتتطور وتؤتي ثمارها. غير أن أبرز معالمها هي حالتها الشعبية الواسعة التي توحدت لإنجازها القوى الفلسطينية؛ التي تؤمن بحق العودة وتسعى لكسر الحصار عن قطاع غزة. وكلّ من تجربتي العمل المقاوم المسلح من خلال غرفة العمليات المشتركة والعمل المقاوم المدني من خلال مسيرات العودة؛ يُحسبان من أبرز إنجازات شعبنا في قطاع غزة، ويُقدّمان كدلائل واضحة على تطور الوعي الوطني، والارتقاء العملي في الشعور بالمسؤولية، والالتقاء على المشترك، وتطويره وتوسيعه.

ولئن تمكنت مسيرات العودة من إحداث شرخ في حصار غزة، واضطرار الأطراف المعنية لتخفيف الحصار، فإن غرفة العمليات المشتركة أعطت رسالة للصهاينة بالأثمان الباهظة التي سيدفعونها إن حاولوا المساس بغزة، وبأنهم لم يعودوا قادرين على فرض شروط المعادلة في الصراع مع قوى المقاومة. الرسالة الأخرى التي حملتها هذه التطورات، هي تزايد حالة الإجماع الوطني ضدّ مسار التسوية الحالي، وضدّ خط أوسلو؛ بعد أن ثبت فشله، وبعد أن ضرب به العدو الصهيوني عرض الحائط، وبعد أن ولّغ في تهويد القدس وباقي الضفة الغربية، بالإضافة إلى حصار غزة. وهي رسالة يجب أن تصل إلى قيادة فتح التي هي قيادة منظمة التحرير وقيادة السلطة، بضرورة التوقف عن هذا المسار، وعمل وقفة مراجعة حقيقية، يتم فيها توحيد الموقف الفلسطيني باتجاه التمسك بالثوابت ورفض

التنازلات، ودعم خط المقاومة؛ ووقف التنسيق الأمني في الضفة مع الاحتلال الإسرائيلي، والتوقف عن ملاحقة قوى المقاومة ومجاهديها.

من ناحية ثالثة، فإن المشروع الوطني الفلسطيني يعاني أزمة هائلة، سواء على مستوى القيادة، أم على مستوى المؤسسات التمثيلية، وخصوصاً منظمة التحرير الفلسطينية، لضعف أو تقادم أو اضمحلال أجهزتها ومجالسها ودوائرها، أم على مستوى الاجتماع على البرنامج الوطني والأولويات الوطنية في إدارة الصراع مع العدو الصهيوني. وهذه الأزمة ستظل قائمة ما دام هناك طرف مُهيمنٌ على هذه المؤسسات، ومُصرٌّ على مسارات تجاوزها معظم الشعب الفلسطيني، ويرفض الدخول في شراكات حقيقية، ويحتمي بالبيئة الإقليمية أو الدولية التي تدعم بقاءه واستمراره، وتعارض عودة خط المقاومة، أو الدور الفاعل للتيار الإسلامي في القرار السياسي الفلسطيني.

لقد تزايد في هذا العام الوعي الجمعي الفلسطيني بخطورة السلوك الانفرادي لمحمود عباس وقيادة فتح، في إدارة المنظمة والسلطة الفلسطينية، وفي طريقة مواجهة التحديات، وخصوصاً ما يعرف بـ"صفقة القرن" واستتبعاتها، والسلوك الاستيطاني التهويدي العدواني الصهيوني. كما تزايدت الاعتراضات على إصرار عباس على الاستمرار بعقوباته على قطاع غزة، والتنسيق الأمني مع العدو. وقد أدى ذلك كله إلى مقاطعة أهم وأبرز شركاء فتح في منظمة التحرير لاجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني، فقاطعته الجبهة الشعبية، ثم قاطعته الجبهة الديمقراطية، والمبادرة الوطنية... لتجد فتح نفسها شبه معزولة عن القوى الفلسطينية الفاعلة على الأرض، مع ملاحظة عدم مشاركة حماس والجهاد الإسلامي أصلاً في المجلس المركزي. ثم إن إصرار قيادة فتح على عقد المجلس الوطني في رام الله تحت الاحتلال، كان ضربة أخرى للتوافقات الفلسطينية ولمسار المصالحة الفلسطينية المفترضة.

إن الرسالة التي يجب أن تصل إلى عباس وقيادة فتح، وقد وصلت إلى هذه الدرجة من العزلة، أن الإصرار على الهيمنة وسياسة التفرد، وبما يعاكس التيار الشعبي الغالب في الساحة الفلسطينية، سيتسبب بمزيد من العزلة والخسائر لفتح، فضلاً عن استمرار معاناة المؤسسات الرسمية الفلسطينية. وحتى نكون عمليين، وبعيداً عن النزاع على مقاعد المنظمة والسلطة، وبعيداً عن أي أطر تمثيلية بديلة، وحتى لا تستخدم قيادة فتح فزاعة "الشرعية" (بالرغم من أنها أفرغت هذه "الشرعية" من محتواها شعبياً ومؤسسياً)، فإن على قوى المقاومة والرافضة لمسار أوسلو أن تدعم وتُطوّر حالة النجاح التي حدثت في مسيرات العودة وفي غرفة العمليات المشتركة، باتجاه تفعيل الخط المقاوم، وتطوير إمكاناته وطاقاته، وتنسيق العمل بين قواه، بما يزيد تأثيره على الساحة الفلسطينية، ويوقف التدهور في مسار القضية الفلسطينية.

وما دامت قيادة فتح على غير عجلة من أمرها في إصلاح منظمة التحرير، أو في إنقاذ برنامج المصالحة، أو في إنهاء احتكارها للقرار السياسي الفلسطيني، ولا التوقف عن الابتزاز بالمال السياسي، ولا إنهاء التنسيق الأمني مع العدو، ولا حتى رفع العقوبات عن قطاع غزة، فإن على قوى المقاومة ألا تجلس في مقاعد الانتظار، وإنما عليها أن تمضي باتجاه تشكيل جبهة موحدة داعمة للمقاومة الفلسطينية. ولعلها تستفيد في ذلك من تجربتها في تحالف الفصائل العشر، وتحاول البناء على إيجابياتها وتلافي سلبياتها.

إن هناك الكثير مما يمكن عمله، دون الارتهان لحالة الشلل المؤسسي، ودون التوقف عن العمل بانتظار نزول أبو مازن عن "الشجرة". ومن أمثلة الخطوط التي يمكن العمل عليها:

- تفعيل مسيرات العودة في القطاع، ونقل التجربة إلى نقاط احتكاك أخرى مع العدو.
- مراكمة عناصر القوة لدى العمل المقاوم في القطاع، وحينما أمكن، وتنسيق فعالياته، وتبادل الخبرة، وتطوير الأداء، واستخدام الطاقات بأفضل الطرق.

- التوافق على رفض التنسيق الأمني مع العدو، والسعي لتحقيق إجماع وطني باتجاه إيقافه.
- استمرار العمل على رفع الحصار عن قطاع غزة، ووقف العقوبات التي فرضها عباس عليها.
- الحفاظ على الثوابت الفلسطينية، ومواجهة "صفقة القرن"، وإفشال أي مشاريع تسوية تستهدف الانتقاص من حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته.

- تفعيل البيئة الشعبية، وتوحيد الرموز والقوى الفلسطينية باتجاه تقوية الشراكة الوطنية، وإنهاء الانقسام، وإصلاح النظام السياسي الفلسطيني، وعمل برنامج وطني يتجاوز مرحلة أوسلو، ويحدد الأولويات ويحافظ على الثوابت، ويعزز البيئة العربية الإسلامية والدولية الداعمة للقضية.
- إطلاق الحريات، واحترام حقوق الإنسان.

- تفعيل العمل الشعبي الفلسطيني، وفتح كافة الاتحادات والنقابات الفلسطينية في الداخل والخارج، لاستيعاب كافة طاقات وإمكانات الشعب الفلسطيني وكافة اتجاهاتهم، في بيئة ديمقراطية حرة، والتنافس البناء في داخلها في خدمة الشعب الفلسطيني، كلٌّ في مجال اختصاصه.

- تفعيل دور فلسطينيي الخارج، وكافة الأنشطة المتعلقة بحق العودة، والحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية.

وأخيراً، فإن الفعل الإيجابي على الأرض يجب أن يستمر وأن يتسع، باتجاه إيجاد أجواء مناسبة وفعالة لإصلاح النظام السياسي الفلسطيني، وإنهاء ظاهرة الاحتكار السياسي، والتقدم في مشروع التحرير.

موقع "عربي21"، 2018/11/23

44. حرب الأدمغة

نضال محمد وتد

دخلت حرب المقاومة الفلسطينية والفصائل في قطاع غزة ضد الحصار والاحتلال مرحلة جديدة بعد محاولة التوغل الإسرائيلية الأخيرة في خان يونس، هي مرحلة حرب الأدمغة والحرب على الوعي وعلى رواية ما حدث، بعد أن تمكنت المقاومة وأجهزتها المختلفة، من عرض صور لأشخاص قالت إنهم عناصر في القوة الإسرائيلية ومتعاونين عملاء ساعدوا القوة أثناء وجودها في خان يونس، وطلبت من الجمهور العام تزويدها بكل معلومة عن أصحاب هذه الصور.

الخطوة الفلسطينية رد عليها الاحتلال الإسرائيلي بخطوة مقابلة، لكنها موجهة للجمهور الإسرائيلي نفسه، عندما عممت الرقابة العسكرية الإسرائيلية إنذاراً موجّهاً للمواطنين عموماً، وليس لوسائل الإعلام الإسرائيلية أو العاملين في مجال الصحافة، من مغبة حتى مجرد تداول الصور التي عممتها كتائب القسام، على شبكات التواصل الاجتماعية، حتى لا تتمكن الأجهزة الفلسطينية، التي أثبتت في الماضي قدرتها على زرع برامج تجسس واختراق هواتف ذكية لجنود الاحتلال، من تتبع هذه المجموعات واختراقها وجمع معلومات إضافية.

بعض المحللين والمراقبين، تحديداً من مراسلي الجيش والأجهزة الأمنية في إسرائيل اعتبروا الخطوة الفلسطينية والرد الإسرائيلي مرحلة جديدة من حرب الأدمغة، أو حرب العقول بين الطرفين، مستذكّرين قضية اغتيال الشهيد محمود المبحوح في الإمارات، وكيفية افتضاح أمر الجريمة الإسرائيلية، لكن يبدو أن الصدمة الإسرائيلية في غزة نابعة من "مفاجأة" الأجهزة الفلسطينية في القطاع، أجهزة الاحتلال في باب جمع المعلومات وترتيب تسلسل للأحداث، عبر الاستعانة أيضاً بكاميرات حماية "فردية" لمواطنين، ومن ثم عرض الاستنتاجات ونتائج التحقيقات، بشكل أخاف الطرف الإسرائيلي من القدرات الحقيقية التي تعكسها عملية نشر صور عناصر القوة والمتعاونين معهم.

هي إذا حرب أدمغة بين طرفين، ولم تعد عملية جمع المعلومات، والتجسس حكراً على طرف، بل بات الطرف الفلسطيني، في القطاع، قادراً، بدوره، بعد أن أثبت سابقاً قدرة على اختراق هواتف ذكية لجنود في الجيش، على أن يهدد دولة الاحتلال بسلاح مماثل بما يكسر ربما، معادلة أخرى من معادلات الصراع والمواجهة، ويؤسس لمرحلة جديدة تراكم فيها المقاومة وفصائلها قدرات وخبرات سيكون لها حتماً، أثر في جولات المواجهة المقبلة في حال اندلاعها، تحديداً في مجالات رصد التحركات الإسرائيلية، سواء النشاطات العسكرية الظاهرة والمعلنة، أم وبشكل أشد خطورة من وجهة نظر الاحتلال، في كشف مزيد من النشاط السري الإسرائيلي في غزة وربما أيضاً خارجها.

العربي الجديد، لندن، 2018/11/24

45. عودة "صفقة القرن" ونظرة على واقع متناقض ومرتبك

محمد عبد الحكم دياب

لا يشك أحد في أن الهدف من "صفقة القرن" هو تصفية القضية الفلسطينية، وتأجيج مزيد من الفتن والتفتت والافتتال.. وهي بهذا المعنى نكبة ذات أبعاد شاملة؛ وطنية وقومية وسياسية وثقافية وروحية وإنسانية، ويجب أن يرتقي الموقف منها إلى مستوى معاكس لها؛ خاصة إن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان منساق وراءها ومقر بها، وللتخفيف من وطأتها يصورها مجرد أزمة إنسانية وطبيعية، فيبرئ صناعها من مسؤوليتهم التاريخية والسياسية والأخلاقية عن جريمة شنعاء لا تسقط بالتقادم.. واعتمد بن سلمان على خلط الأوراق، وطمس وقائع التاريخ المروي والمدون والمعتمد، فيتماهى مع المشروع الصهيوني، ويتبناه كحل لا فكاك منه.

ومن ناحيته يختزل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نكبة فلسطين؛ مع اتساعها وشمولها "القارة العربية" بين المحيط والخليج، وما يحدث لتلك الرقعة المحصورة بمحافظة غزة، وما حدث لكل فلسطين قبلها لم يكن بحال كارثة طبيعية؛ نتجت عن إعاصير أو فيضانات وطفوفان أو زلازل وبراكين، أو ما شابه؛ نكبة نفذها غزو وإرهاب وعدوان مسلح صنعته حقبة استعمارية لم تنته بعد، ونفذها عصابات منظمة.. عنصرية.. استعمارية.. توسعية.. غاشمة؛ اغتصبت الأراضي وغيرت معالمها، ودفعت سكانها للفرار والهروب إلى ملاجئ ومنافي لأكثر من سبعين عاما.

ومع ذلك عرف الفلسطينيون طريقهم، وجددوا وأبدعوا في طرق وسبل الصمود والمقاومة.. استعدادا للحظة قادمة يجب الإمساك بها لإعادة "القارة العربية" إلى عمق وامتداد لقوى المقاومة بكل أشكالها ودرجاتها، وأهل غزة ضربوا الأمثال الأسطورية في الجَلْد والتحمل، وفرقوا بين الصديق والعدو والمتردد، وبين من مع ومن ضد، وبين من هو بين بين؛ قارعوا الاحتلال وواجهوا الحصار، وصبروا على ظلم الأشقاء، وتأمر الحكام، واستمروا قابضين على جمر المقاومة والذود عن المقدسات؛ لا يتنازلون عن القدس، ويرفضون "الوطن البديل"، واستبدال الأراضي والسكان مقابل مشروعات وهمية مُلغومة ومسمومة.

ويعود الحديث عن صفقة القرن مجددا؛ في ظروف مرتبكة ومأساوية على كل الجبهات، وأخطرها جبهة البيت الأبيض، وموقف ترامب الذي ندد بمقتل جمال خاشقجي، ووصف توابع الجريمة السعودية بـ"أسوأ عملية تستر في التاريخ"، ثم عاد ووصف السعودية بـ"الحليف الرائع"، في تناقض واضح مع ما أعلنته المخابرات الأمريكية، على لسان كبار مسؤوليها بتورط بن سلمان فيما حدث لخاشقجي. وخاطر بالصدام مع أجهزة الأمن والمخابرات. وعزل نفسه داخليا وخارجيا

من جهة أخرى قد تُجهض جريمة مقتل جمال خاشقجي صفقة القرن؛ حسب تقرير لوكالة "اسوشيتد برس" الشهر الماضي جاء فيه: "إن مقتل خاشقجي يهدد خطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الطموحة في الشرق الأوسط"، وتضع حدا لصفقة القرن لدور بن سلمان الرئيسي في توفير "الغطاء الدبلوماسي" لطرفي النزاع.

وأشار نفس التقرير إلى ترجيح مراجعة ترامب لاستراتيجيته الشرق أوسطية، وجاء على لسان السفير الأمريكي لدى تل أبيب في عهد أوباما، دان شابيرو، بأن مقتل خاشقجي عَقَدَ خطط ترامب بشأن صفقة القرن؛ "إن كانت موجودة في الواقع" حسب قوله. وأضاف حتى لو أن الرياض استمرت في التمسك بها؛ اعتمادا على ما كان من قدرة لبن سلمان على كسر المحرمات والضغط على الأطراف الفلسطينية بتقديم تنازلات مطلوبة لإنجاح الصفقة؛ هذه القدرة تلاشت.

وتَبَيَّنَ ترامب لصفقة القرن أسقط حل الدولتين؛ معوّلا على المال السعودي والوزن النفطي للرياض لتميرها، ومعتمدا على مستشاره وصهره جاريد كوشنر، وعلاقاته الشخصية بابن سلمان، التي وطدتها زيارة سرية للرياض العام الماضي، وبدا ذلك غير ممكن الآن. وكان موقع "ميديل إيست آي" البريطاني قد أفصح عن ذلك في تشرين الثاني/نوفمبر 2017؛ حسب مصادر غربية وفلسطينية حصرت عناصر الصفقة في:

- 1 . إقامة دولة فلسطينية تشمل قطاع غزة والمناطق (أ، وب) وأجزاء من المنطقة (ج) بالضفة الغربية.
- 2 . توفر الدول المانحة 10 مليارات دولار لإقامة الدولة وبنيتها التحتية بما في ذلك مطار وميناء بحري في غزة وإسكان وزراعة ومناطق صناعية ومدن جديدة.
- 3 . تأجيل قضايا وضع القدس وعودة اللاجئين لمفاوضات لاحقة.
- 4 . بدء المفاوضات حول محادثات سلام إقليمية بين تل أبيب والدول العربية، بقيادة المملكة العربية السعودية.

وأشار تقرير "اسوشيتد برس" السابق ذكره إلى أن "إحلال السلام" بين الفلسطينيين والدولة الصهيونية يسمح لترامب بإقامة تحالف من تل أبيب والرياض وأبو ظبي والقاهرة لمحاربة إيران برعايته، وهو تحالف يواجه برفض رسمي فلسطيني للدور الأمريكي؛ رد على اعتراف ترامب بالقدس عاصمة للدولة الصهيونية، وبسبب حرب السعودية ضد اليمن، وخلافها مع كندا، وحصارها لقطر.

وأكدت مصادر أمريكية مطلّعة على الحرص على إتمام صفقة القرن، ونفي أي تأثير لمقتل خاشقجي عليها، وأشارت نفس المصادر إلى أن الفريق المختص لم يبحث الموضوع منذ الاعتراف الرسمي بالجريمة، وأشار موقع دويتشه فيله DW الألماني إلى "فيتو" سعودي ضد "صفقة القرن" (بتاريخ 2018/08/01)، ورَفُضَ الملك سلمان لصفقة لا تلبي المطالب الفلسطينية، مع إدراك طبيعة التحديات، التي قد تؤدي لإتمام "الصفقة" دون ضوء أخضر عربي.

وتجدر الإشارة إلى أن مشروع "نيوم" استهدف فتح صفحة جديدة مع الدولة الصهيونية.. وتحسين العلاقات العربية . الصهيونية، خاصة وأن جزءاً من المشروع سيقام في صحراء سيناء. وأوردت

تقارير صحافية صهيونية اهتمت بشركاتها بالمشاركة فيه، وسبق وصرح "لورام ميتال"، الباحث بجامعة بن غوريون، لصحيفة بلومبيرغ الأمريكية إن (إسرائيل) ستشارك في المشروع، و"اتفاقية السلام" مع القاهرة تضمن للدولة الصهيونية منفذاً في البحر الأحمر، وتؤكد ذلك منذ تنازل "المشير السيسي" عن جزيرتي تيران وصنافير اللتين سيعبر فوقهما جسر "تيوم". ويرتبط نجاح المشروع بتنفيذ صفقة القرن، ومهدد بن سلمان لذلك برسائل دافئة لتل أبيب؛ اعترف فيها بحق (إسرائيل) في الوجود، وهو تطور إضافي إلى العلاقة السعودية القوية بالدولة الصهيونية.

وليس في مقدور الملك سلمان ولا ولي عهده المخاطرة برفض صفقة القرن، وأشار الموقع إلى تحول كبير في نهايات شهر تموز/ يوليو (2018) الماضي؛ حين نقلت الصحافة السعودية على لسان الملك رفض "صفقة القرن" ما لم تتضمن القدس الشرقية عاصمة لفلسطين، وما لم تلتزم بعودة اللاجئين، وبمبادرة السلام العربية لعام 2002. وحسب تصريح السفير الفلسطيني في الرياض لوكالة "رويترز" فإن الملك سلمان أبلغ الرئيس عباس بأنه لن يتخلى عن الفلسطينيين، ويقبل ما يقبلون ويرفض ما يرفضون. ولفت الموقع الألماني إلى ما نشرته مجلة "ذا نيويورك ريفيو" من قبل، باستعداد القادة العرب لدعم الخطة الأمريكية لكنهم تراجعوا، لما تبينوا أن نقل السفارة الأمريكية للقدس أثار تنديداً شعبياً واسعاً، وكشفت وسائل الإعلام قبل أشهر عن ضغط بن سلمان على الرئيس الفلسطيني لتأييد الخطة الأمريكية، وجاء موقف الملك سلمان فأوضح أن السعودية غير مستعدة لحل لم تقبل عواصم غربية؛ عارضت نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وتساءل مراقبون عن اهتمام ترامب بغزة، وكأنه لا يعلم عنها شيئاً، وواقع الحال أنها مناورة لكسب الوقت تمريراً للصفقة. هل تابع أحد واقعا أكثر تناقضا وارتباكاً من هذا الواقع؟!

القدس العربي، لندن، 2018/11/23

46. الاختراق الإسرائيلي للمنطقة

حسن براري

كشفت التطورات الأخيرة في المنطقة ما كنا نعرفه عن اتصالات إسرائيلية نوعية مع عدد من الدول العربية، وهي اتصالات تجعل من إسرائيل دولة مطمئنة وواثقة وهي تستفرد بالملف الفلسطيني وتحاول فرض أمر واقع على الفلسطينيين الذين يعانون من انكشاف استراتيجي زادت حدته مع الربيع العربي. عندما تقدم العرب بمبادرة السلام العربية بعد أشهر قليلة من أحداث الحادي عشر من سبتمبر كانت الفكرة الأساسية التي تداولها النظام العربي الرسمي آنذاك تدور حول حزمة (package) من المقايضات تعترف بموجبها الدول العربية بإسرائيل وتقبل بالتطبيع معها مقابل إقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس خط الرابع من حزيران وإيجاد حل عادل ومتفق عليه لمشكلة اللاجئين.

وعلى الرغم من هذا العرض العربي السخيّ ضربت إسرائيل بعرض الحائط هذه المبادرة وأعلنت حينها عن عملية السور الواقي والتي قامت بموجبها بإعادة احتلال عدد من المناطق الفلسطينية، فإسرائيل لم تكن مستعدة للبحث في مبادرة في وقت اعتقدت الحكومة الإسرائيلية فيه أن الإدارة الأمريكية أصبحت تضع حرب شارون ضد الفلسطينيين وضد عملية السلام في سياق الحرب الكونية ضد الإرهاب. وبالفعل قامت إسرائيل بفرض حصار على الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ولم يجد هذا الحصار ردة الفعل اللازمة التي ترفع من كلفته، وعليه استفادت إسرائيل مما كانت تقوم به.

للأسف، لم يرتق الجانب العربي لمستوى الحدث، فالأنظمة العربية وإن وافقت على مبادرة السلام إلا أنها تقارب الموضوع الفلسطيني بشكل عام بأولويات مختلفة وأحيانا متضاربة. فلم يرغب العرب متابعة المبادرة وكأن لسان حالهم يقول "إنّا هاهنا قاعدون". من جانبها كانت الحكومة الإسرائيلية تعرف ذلك جيدا الأمر الذي مكنها من المناورة وبالتالي دفن المبادرة دون أن يكون لذلك أي ثمن تدفعه في علاقاتها مع بعض الأنظمة العربية. فمثلا، لم تجر الدول العربية مراجعات حقيقية لعلاقاتها مع إسرائيل، وعلى العكس من ذلك تمكنت إسرائيل من تعميق علاقاتها مع عدد من الأنظمة العربية وتمكنت من خلق وهم باعته مفاده بأن تل أبيب ستكون في خندق واحد مع بعض الأنظمة السنية للتصدي للتهديد الإيراني.

وبعيدا عن لغة الاتهام يمكن القول بأن عددا من الأنظمة العربية لا تمنع من التنسيق والتعامل مع إسرائيل قبل أن يتم حل القضية الفلسطينية بشكل يستجيب للحد الأدنى من المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني. والحق أن الدول العربية بشكل عام لا تتفق على تحديد مصدر التهديد الرئيسي الذي يتهدها، ففي الأردن مثلا ما تزال السياسات الإسرائيلية التي تستهدف حل الدولتين هي مصدر التهديد الرئيسي الذي لا يوازيه أي تهديد آخر، غير أن هناك دولا عربية أخرى ربما تتعامل مع التهديد الإسرائيلي كأحد التحديات لكنه ليس التهديد الرئيسي بالنسبة لها.

وعلى نحو لافت، تدرك إسرائيل جيدا المشهد العربي وهي تتصرف وفقا لفهمها لهذا المشهد ما مكنها من تحقيق اختراقات في المنطقة، وما الزيارات العلنية لبعض العواصم العربية أو العلاقات السرية التي تجريها مع أنظمة أخرى إلا قمة جبل الجليد ما يعني أن هناك أمورا كثيرة ربما لا نعرف عنها وقد يكشف عنها لاحقا. هذا التطبيع العلني والتنسيق السري لا يتسق مع الموقف العربي الجمعي الذي يطالب إسرائيل بالانسحاب إلى خط الرابع من حزيران، فإسرائيل لا تشعر أبدا بأن العرب جادون في مطالبهم بإقامة دولة فلسطينية على أساس حدود العام 1967 ما يعني أن رفض إسرائيل للمطالب الفلسطينية لن تكون له كلف وأثمان تدفعها إسرائيل في علاقاتها مع الدول العربية.

الغد، عمان، 2018/11/24

47. حماس تنشر صور المقاتلين الذين دخلوا خان يونس

عاموس هرئيل

حاولت حماس أمس أن تنظم للجيش الإسرائيلي إعادة بث لمناورة ضاحي خلفان. في كانون الأول 2010 فجر قائد شرطة دبي قضية اغتيال أحد زعماء حماس، محمود المبحوح. خلفان هو الشخص الذي كشف عبر سلسلة من المؤتمرات الصحافية الدراماتيكية المعطيات التي جمعت عبر كاميرات الحماية، وفي الأرشفات المحوسبة لاتحاد الإمارات.

قدرة السلطات المحلية على تنفيذ ربط سريع بين الطبقات المختلفة للمعلومات . التي اعتمدت بصورة ساخرة أيضاً على تقنيات تم تطويرها في إسرائيل . مكنت خلفان من القيام بعرضه الذي قدمه، الذي لفت انتباه العالم العربي إليه على مدى بضعة أسابيع. وخلال كشف الصور والأسماء المستعارة لمن وصفهم بعملاء للموساد الإسرائيلي، الذين اخترقوا دولة الإمارات بجوازات سفر أجنبية كجزء من عملية اغتيال المبحوح. القضية تسببت بعد ذلك بحرج إسرائيل إزاء التوضيحات والتعويضات التي طلبتها دول صديقة لاستخدامها الخطير لجوازات سفر مواطنيها.

الذراع العسكري لحماس نشر أمس صوراً، حسب قوله، مأخوذة من هويات مزيفة لجنود القوة الخاصة الإسرائيلية التي تم اكتشافها في شرق خان يونس في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني. في الحادثة قتل ضابط إسرائيلي وأصيب ضابط آخر، لكن باقي المقاتلين تم إنقاذهم بسلام بواسطة طائرة مروحية بعد أن قتلوا سبعة أشخاص من نشطاء حماس وأصابوا آخرين. حماس تحاول تحقيق أمرين من خلال النشر: ترسيخ روايتها التي تقول إنها انتصرت على الجيش الإسرائيلي في الحادثة، وأن تحصل على مكسب عملياتي عبر الكشف عن طرق العمل الإسرائيلية وربما "حرق هويات المقاتلين".

نشرت حماس يوم الخميس صوراً وادعت أنه يظهر فيها المقاتلون الذين شاركوا في العملية في خان يونس. الرقابة العسكرية نشرت اليوم بيان استثنائي فيه طلبت عدم نشر معلومات حماس. أحد كبار رجال الذراع العسكري لحماس قال اليوم لقناة "الجزيرة" إن الصور هي فقط جزء صغير من المعلومات التي تنوي الكشف عنها. وحسب بيان الرقابة العسكرية، فإن "حماس تحاول في هذه الأثناء حل لغز الحادثة التي وقعت في عمق غزة في 11 تشرين الثاني، وكل معلومة صغيرة حتى لو اعتبرت في نظر من ينشرها غير ضارة، من شأنها أن تعرض حياة أشخاص للخطر وتسبب المس بأمن الدولة.

في البيان الذي صدر لوسائل الإعلام، كتب أيضاً أنه "دون التطرق لمصادقية المعلومات التي نشرتها حماس، نطلب منكم الامتناع بقدر الإمكان عن توسيع نشر الصور، والمعلومات الشخصية

التي تكشف هويتهم أو أي معلومات شخصية أخرى تصل إليكم عبر وسائل الإعلام، وعبر الشبكات الاجتماعية وفي الـ "واتس آب" وأي منصة إعلامية أخرى، ويجب التصرف بمسؤولية".
على خلفية نشر الصور قال أحد كبار قادة حماس، موسى أبو مرزوق، بأن نشاط إسرائيل في خان يونس خطط ليكون نشاطاً هادئاً ولأهداف استخبارية.

في الحادثة التي وقعت قبل نحو أسبوعين والتي كشفت فيها وحدة خاصة للجيش الإسرائيلي أثناء العملية في عمق القطاع قتل المقدم م. وأصيب ضابط آخر. خلال العملية كشف نشطاء عز الدين القسام، الذراع العسكري لحماس، القوة الإسرائيلية وبدأ تبادل لإطلاق النار بين الطرفين شاركت فيه قوات سلاح الجو.

حسب تقارير في غزة، قتل في الحادثة سبعة فلسطينيين، من بينهم أحد كبار نشطاء حماس الذي شغل وظيفة نائب قائد الوحدة المختارة لكتائب عز الدين القسام في خان يونس. بعد الحادثة أوضح الجيش الإسرائيلي أن هدف عملية القوة الخاصة لم يكن اختطافاً أو اغتيالاً. في الأيام التي أعقبت العملية أطلق على إسرائيل حوالي 460 صاروخاً وقذيفة هاون. وفي يوم الثلاثاء الماضي، وردت تقارير تفيد بأن إسرائيل وحماس وافقتا على التهدئة وعادتتا إلى تفاهات عملية الجرف الصامد. وزير الدفاع أفيجدور ليبيرمان استقال بعد وقف إطلاق النار. في مؤتمر صحفي وصف ليبيرمان وقف إطلاق النار بأنه "استسلام للإرهاب". ووصف سياسة إسرائيل في قطاع غزة بأنها سياسة مستخذية. وأضاف: "لو واصلت وظيفتي لم أكن لأستطيع النظر في عيون سكان الجنوب". وقال أيضاً: "ليس لدي أي شكوى من أجهزة الأمن، المستوى السياسي فشل".

أمس، نشر الشاباك بيان جاء فيه بأنه كشف محاولات للذراع العسكري في غزة لإنشاء بنية إرهابية تحتية في الضفة من أجل تنفيذ العمليات. حسب البيان: "نشطاء في الذراع العسكري لحماس في قطاع غزة جندوا في الضفة الغربية نشطاء لحماس ودرّبوهم على إعداد العبوات الناسفة ووجهوهم لتحديد أهداف مكتظة بالسكان كأهداف للعمليات". في بيانه أورد الشاباك بالتفصيل نتائج التحقيق مع أحد نشطاء حماس من غزة الذي اعتقل في الشهر الماضي.

هآرتس، 2018/11/23

القدس العربي، لندن، 2018/11/24

48. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 20/11/2018